

# بعقلانية وهدوء وموضوعية: هل ما جرى في غزة نصر أم هزيمة؟ ولماذا تشتد هذه المعركة الآن؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

صمود ليس عادي. اربعمية وواحد وسبعين يوم. الان غزة تقف وحدها. بمال غزة كل من دعس فيها اغرقته. اسرائيل كانت تلتهم الجيوش العربية في ساعات وايام. هل ما حدث استاذ محمد - [00:00:00](#)

النصر ام هزيمة انه ما فعلته غزة هو اسطورة ومعجزة حقيقية. انت تتكلم والله عن معركة لابد ستدرس في الكليات الامنية احبيكم شعب غزة يعني شوفوا لو انا لو انا - [00:00:16](#)

وكل من يعني رزق حسن المنطق وقوة المنطق والقلم من اجل ان يعبر ولو عن عشر معشار ما قدمتم من تضحيات ومن دروس ومن عبر ومن صمود ما استطعنا ان نعبر ولا عن - [00:00:39](#)

عشر معشار ما قدمتم ابدأ احبيكم لانكم كسرتم شوكة عدوكم وكسرتم شوكة الخونة والمنبطحين من داخلكم ومن هم حولكم احبيكم تحية الاخ لاخوانه احبيكم على هذا النصر المبارك الطيب المظفر الذي لم يأتي - [00:01:05](#)

لم يأت الا بعد يعني ايام وليال مهما تحدثنا ومهما تكلمنا من اجل ان نعبر لكم عن عظيم عظيم ما كنا نشعر به تجاهكم ما استطعنا لذا نحبيكم ونبارك لكم - [00:01:35](#)

هذا النصر سواق سواء تمم الله عليكم وعلى هذه الامة بالخير والامان والاستقرار او كان لهذا الطريق استمرار استمرار احبيكم مرة اخرى يعني سبحان الله! سبحان الله آآ انتهى عام الفين - [00:01:55](#)

اربعة وعشرين بالفتح المبين في دمشق وبدأ عام الفين وخمسة وعشرين بهذا النصر المؤزر حقيقة الذي اه نحبيكم عليه. لذا قررنا اليوم اه بمعية الاستاذ محمد الهامي الضيف الذي تعرفونه اه اه وتعرفون قدرته على يعني - [00:02:20](#)

آآ التعبير عن عما يحصل وتعرفون قدرته في التسلسل بالافكار اه اردنا في منصة حقيقة تاريخنا ان اه اه نجري لقاء سريعا في هذا اليوم اللي هو اول ايام هذه الهدنة اللي بدأت من ساعات. اه نعمل هيك حوار - [00:02:45](#)

نحكي قديش غزة استاذ محمد يعني اه اه مهمة في التاريخ نحكي اه اه الكثير والكثير من المعلومات التي ان سمعها ابني اليوم او سمعها اه اي شخص بعد عشر سنين يعرف - [00:03:08](#)

ان قدماه وطأت ارضا ليست بالارض البسيطة. رمال غزة رمال غزة كل من دعس فيها اغرقته. سبحان الله! هكذا عبر التاريخ فاحبيكم استاذ محمد يا اهلا وسهلا بكم. حياكم الله بالحارث ومبارك علينا وعليكم هذا النصر الكبير. واسأل الله تبارك وتعالى ان يتم علينا وعلى اهل غزة - [00:03:24](#)

هذا النصر. طبعا الواحد يخجل في عجزه وضعفه ان ينسب هذا او يعني ان يفرح بشيء لم يكن له يد فيه اه ولكن يعني نحن المسلمين نفرح لفرح اخواننا ونحزن على حزنهم - [00:03:50](#)

يعني اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون هذا كما اشرتم بداية الفتوحات الكبيرة انت تعرف وانت تتكلم عن انه اه اخر اربعة وعشرين كان بتحريز دمشق والان والله خطر في بالي - [00:04:04](#)

آآ النشيد الذي كنا نسمعه قديما آآ انت عارف انت شريط كان هناك شريط اناشيد اسمه اول الغيث نعم ان اول غيث ندى ساروي به قاحلات المدى واجعل منه سيول الشتاء - [00:04:20](#)

لاغرق فيها حصون العدا وامضي الى كل بقعة ارض واغرس فيها لكي احصد اسير وكلي ضياء ونور لاني اتبعت نبي الهدى انا بقى  
لفت نظري كان آآ طبعا هذا شريط لابو راتب وآآ غناه ايضا ابو عابد - [00:04:35](#)

ولكن في شريط ابي راتب آآ مقدمة جميلة جدا خطرت ببالي وانت تتكلم وذلك قول القائل يا امة الاسلام فجرك نورا. والروض في  
ساحات مجدك ازهرا. سحب المعالي في سمائك امطرت غيثا وجرت في رحاب - [00:04:53](#)

نشرت رياحك في جوانب كوننا امانا وايماننا وفجرا نيرا لبست بها الاشجار ثوبا مورقا وغدت بها الصحراء روضا اخضرا يا الله. جميل.  
ما يحدث الان في عالمنا الان كانه تباشير وارهاصات لمستقبل كبير - [00:05:12](#)

يعني تذكروا معي الفين اثنين وعشرين اه الفين واحد وعشرين تحرير افغانستان ما ما طالبان بالنسبة لثمانية وتلاتين دولة قل لي  
كده ما طالبان وما افغانستان الفقير القاحلة وما جنودها بالسلاح الخفيف امام ثمانية وتلاتين دولة - [00:05:34](#)

كل دول العالم كل قوة العالم اخبرني عن ثمانية وتلاتين دولة تجتمع على هدف ولا تحققه طيب بنجلاديش في العام الماضي ايضا  
ثورة اطاحت بطاغية الى الشيخ حسين هذه طاغية عتيده كم اعدمت من قادة المسلمين ومن علمائهم - [00:05:53](#)

طيب الان تحرير دمشق وازالة نظام البعث انت تتكلم في ستين سنة ستين سنة من نظام البعث ثم الان غزة تقف وحدها وحدها في  
حرب عالمية امام اسرائيل. اسرائيل كانت تلتهم الجيوش العربية في ساعات وايام - [00:06:14](#)

اسرائيل التهمت الجيوش العربية في ساعات وايام الان غزة تقف امام اسرائيل ومعها الامريكان بقضهم وقضيضهم وامكانياتهم  
الاستخبارية والمعلوماتية. واسلحتهم المتدفقة ومعها اسناد اخر الماني وبريطاني في ومعها الجهاد العالمي عندهم - [00:06:36](#)

اليهود الذين تدفقوا من كل البلاد ومعها الحصار العربي الخانق ثم لا تنكسر ما هذا؟ انا متصور لو انني على الطرف الاخر من المشهد  
يعني لو انني في جانب الاسرائيليين وفي جانب الامريكان انا انا ارى اسطورة - [00:07:00](#)

انا ارى شيئا لا يمكن فهمه ارى صمودا لا يمكن لا يمكن كسره ولذلك اه تذكر باتريوس ديفيد باتريوس الجنرال الذي كان قائد العمليات  
وتولى اه تولى اه قيادة العمليات في افغانستان وفي العراق في - [00:07:19](#)

ما بعد ونشر مذكراته في بداية حرب الطوفان الاقصى كان يحذر من الدخول البري الى غزة وبيقول انه ما حدش يتصور انه هيعرف  
يخلصها في سنة ولا في سنتين حروب التمرد داخل الشوارع آآ هتاخذ عقد او عقدين كما حصل في افغانستان وكما حصل في العراق  
- [00:07:38](#)

ده من البداية واتذكر انه الامريكان كانوا رافضين هذا الدخول البري من ادارة بيدن وتوماس فريدمان مع انه شخصية في غاية  
التعصب للصهيونية قضى شهورا يريد ان يعني يكاد يتوسل لنتنياهو ان لا - [00:08:00](#)

اقدم على رد مدمر لغزة الان ولكن عليه ان يستوعب ويمتص هذه الصدمة بحيث لا يربك ملفات التطبيع التي كانت على وشك التمام  
ولانه ما سيفعله في غزة قد يعني يوقظ او يعني يصنع غضبا عربيا وقد آآ يربك ما فات التطبيع - [00:08:18](#)

هذه ما قبلهم روبرت جيتس وزير الدفاع الامريكي في مذكراته. روبرت جيتس تولى بعد رمز فيلد الذي ادار حرب افغانستان من  
العراق. مهم مما لا انساه في مذكرة روبرتس انه قال - [00:08:40](#)

اي وزير دفاع يحاول ان يورط امريكا في حرب اخرى فيجب ان تفحص قواه العقلية لقد تعلمت المبدأ الاول انك اذا وقعت في حفرة  
فلا فلا تكمل في الحفر هذا يا مولانا - [00:08:56](#)

يعني هذا الدرس الذي يستفيده القائد العام لأكبر قوة امبراطورية في التاريخ ممن تعلم هذا الدرس تعلمه من الافغاني تعلمه من  
العراق الافغاني الفقير والعراقي المحاصر والان نرى اهل سوريا يصنعون ذلك المجد. والان نرى آآ اهل غزة يصنعون ذلك المجد -  
[00:09:12](#)

كل هذه بذور تلقى لكي تنبت وتزهر وآآ يعني تشرق في بقية هذه الامة. ولذلك المعركة الهائلة التي ستدور الان هو ما الذي جرى في  
غزة؟ نصر ام هزيمة ستجد هذه المعركة هي المعركة الكبرى - [00:09:35](#)

لكي يقال غزة انتصرت ولا غزة انكسرت وهزمت افهم ان هناك من الناس من يعني آآ يتأثر بقسوة المشاهد وقسوة الخسائر وسيقول

بان هذه ان هذه هزيمة. انا افهم هذا - 00:09:59

لا اقصدهم لكن حقيقة هؤلاء الذين سيقولون او سيرفعون لواء ان غزة هزمت وانكسرت هؤلاء يصبون في معركة يريدونها العدو لان انت لو حظيت نفسك امام العدو مكان العدو وارتدت ان تقول كيف يمكن ان آآ تكفكف وتحجم هذا النصر - 00:10:17

كيف يمكن ان يعني آآ كيف يمكن ان آآ تسوق روايتك رواية الغرب والامريكي والاسرائيلي الخطوة الاولى في تسويق الرواية ان يقتنع هؤلاء الناس يقتنع العرب والمسلمون ان غزة كسرت - 00:10:39

وهزم هزمت هذه الخطوة الاولى تدري لو لم يقتنع اهل غزة ولم يقتنع العرب والمسلمون حولهم ان غزة هزمت فانت الان امام طوفان جديد في مكان اخر واحنا عندنا كل البلاد العربية وغالبية البلاد الاسلامية - 00:10:56

في ساحة بنزين تنتظر الحرارة. فلا بد من غرس ان هذا ان غزة هزمت وكسرت طب استاذ محمد على فكرة انت بديت تجاوب على سؤال النصر ام الهزيمة والناس ما انتبهوش. اه. والناس ما انتبهوش. دخلت عليه انا هيك - 00:11:14

آآ خليني اسألك السؤال هذا. خليني اسألك بشكل واضح هيك. فعلا لانه هو سؤال جدلي سيكون غير عادي. وسيثير الكثير من المعارك هنا وهنا يعني اليوم ونحن تصور في هذه الحلقة نحن نتحدث عن اربعمية وواحد وسبعين يوم - 00:11:31

من الحرب والصمود عارف والقتل والدماء والمفقودين والمعتقلين مصابين الى اخره. صمود ليس عادي. اربعمية وواحد وسبعين يوم يعني بعد هذا الصبر اللي هو لا يمكن وصفه اه اليوم فعلا الكل قاعد بسأل وصافن هيك في الحيطان - 00:11:49

هل ما حدث استاذ محمد النصر كم هزيمة؟ تمام. ليش بسأل هادا السؤال؟ لانه حيطلعوا لنا الاشرار وحطلع الة الشر هاي وتبدأ بتحويل الالهام الى عبرة. نعم. مشان يا حبيبي ما تفكرش ثاني خليك مؤدب. احنا - 00:12:13

يعني هنركن الذين يتكلمون بغرض تسويق الرواية الاسرائيلية ورواية الطغاة وآآ نركنهم على جنب. خلينا نتكلم مع الاهل والاحباب ممن لا يفهمون كيف يكون هذا مصر رغم كل هذه الالة - 00:12:34

انا ساحاول تبسيطها غاية التبسيط آآ احنا عندنا نكتة في مصر لما بتحب آآ يعني تقارن بين قوتين آآ متفاوتتين فيقول لك ايه البرازيل هتلاعب اسمنت اسبوط اسمنت ده نادي يعني فقير وضعيف وما او يمكن ما يكونش فيه نادي بهذا الشكل يعني. فانت تخيل فريق - 00:12:52

ضعيف جدا هيلاعب بطل العالم في كرة القدم. النتيجة كيف ستكون مهزلة. مهزلة فعلا مهزلة. طيب لأ انا عايز اقول لك خلينا نتخيل ان ده حصل فريق ضعيف سيلاعب بطل العالم - 00:13:14

عنده كل المهارات سيلاعبه على ارضه بين جمهوره والحكم منحاز لهم والحكم طرد من هذا الفريق الضعيف نصف عدده واجاز وحسب اهدافا للفريق القوي غير مستحق وفي الاخر انتهت النتيجة اتنين صفر ثلاثة صفر - 00:13:29

الشاشة تعلن الشاشة تعلن بالحسبة الرقمية البحتة فوز هذا الفريق القوي ثلاثة صفر لكن الناس اللي شافت المباراة على هذا النحو ماذا يعني بعد تسعين دقيقة؟ من الصمود الهائل في ظل الامكانيات المنعدمة - 00:13:53

وفريق بيلعب بنصف قوته وفريق زيد على قوته ونزل اربعة وعشرين لاعب في الملعب كلهم بيلعبوا في الاخر تطلع النتيجة اتنين صفر ثلاثة صفر كيف يرى الناس هذا المشهد هذا هو - 00:14:14

هذا هو نعم ربما تكون الحسبة المادية البحتة اللي هي حسبة الارقام حسبة اتنين صفر ثلاثة صفر لكن الحسبة الواقعية التي يراها كل الناس والتي يشعر بها اللاعبون في انفسهم. ويشعر بها الفريق القوي ويشعر بها جهاز التحكيم - 00:14:28

يشعر بها الجميع انه ما فعلته غزة هو اسطورة ومعجزة حقيقية وانا اتكلم هنا بدون ادنى قدر من المبالغة انت عارف يعني ايه؟ يعني يعني ايه عصابة؟ خلينا نقول عصابة عصابة خطفت - 00:14:48

مدير المخبرات في بلد ما فجهاز المخبرات كله تحرك لانقاز مدير المخبرات من العصابة اللي هي اتنين ثلاثة اربعة وبعد سنة ما عرفش يوصل له كيف يمكن كيف يمكن لغزة الصغيرة - 00:15:04

المكشوفة المراقبة اللي اسرائيل عارفة كل رقم تليفون واحد فيها. المحافز والمحازرة اللي عارفة كل بيت فيها وعارفة كل زقاق فيها

يعني وعندك امكانيات تجسسية بالاقمار الصناعية. كيف يمكن تخبئة مئات الاسرى - [00:15:22](#)

ازاي وكيف يمكن خوض معارك مع الجيش المدجج ولا يستطيع عبر ربعية وسبعين يوم الا ان يحرر تمانية تمانية فقط ويخسر اربعين حاول تحريرهم ايه ده انت تتكلم والله عن معركة لابد ستدرس في الكليات الامنية والعسكرية - [00:15:40](#)  
امكانية ان تحتفظ انا اذكر لقاء لبيض قبل ايام وهو يقول الانفاق التي صنعتها حماس انفاق مذهلة ما لم يكن احد يتخيل ذلك بعضها يغوص عشرين قدما في الارض ايه ده! يعني - [00:16:07](#)

لذلك محاولة التقليل من الانتصار يعني آآ انت لما بتقول انتصار ولا مش انتصار هذه مش معركة فكرية يعني انا مش بقول انتصار وانا حاسس في نفسي انها هزيمة بس علشان اكسب بهذا القول بعض القلوب او علشان اكسب بعض المكاسب السياسية لا - [00:16:23](#)

الانتصار الذي حصل انتصار حقيقي بكل المعايير لانه فارق القوة الهائل هذا لم يستطع ان يحقق اهدافه انا متخيل تتذكر يا ابا الحارث نتياهو في الايام الاولى للحرب وهو يقول انا اقول للحكام العرب اصمتوا - [00:16:44](#)  
يكفي ان تصمتوا لانا اذا تهددنا فانتم في خطر نتياهو نفسه كان يتمنى من الانظمة ان تسكت فقط فوجئ بالانظمة تدعمه فوجئ بالانظمة تدعمه تصنع له طرق برية اللي هو وتستقبل السفن التي فيها السلاح - [00:17:05](#)

طيب انا لو مكان نتياهو سافكر في هذه اللحظة في حلم ما بين النيل الى الفرات. آآ ده ده دعم ما كنتش اتخيله. اسرائيل الكبرى. اسرائيل الكبرى يعني هو نفسه فوجئ بدعم لم يكن يتخيله. طيب بعد ربعية واحد وسبعين يوم فوجئ - [00:17:25](#)  
انه لم يستطع ان يحقق اهدافه التي اعلنها في في الايام الاولى. ازالة حماس من حكم غزة. تفكيك بنية حماس العسكرية. لا حماس بعد استرداد الاسرى بالضغط العسكري طيب ولا هدف من دول حصل - [00:17:43](#)

واضطر الى ان يوقع اتفاق مع حماس فكيف يمكن التشكيك في نصر بهذه الصورة في غاية الوضوح؟ يا جماعة لا تنسوا انه اسرائيل كانت تلتهم الجيوش العربية في ساعاتها في ايام - [00:17:58](#)

سبعة وستين في سنة سبعة وستين اسرائيل تضاعف حجمها ثلاث مرات في ست ايام تضاعف حجمها. لك ان عمرك انت شفت كائن بياكل قد حجمه ثلاث مرات ولذلك انا لا انسى حجمها الجغرافي تحجمها الجغرافي. مم. لذلك لا انسى تعبير استازنا جلال كشك وهو يقول في اسرع توسع عسكري منذ الفتوح الاسلامية - [00:18:12](#)

ما فيش ما فيش توسع حصل بهذا الشكل طيب لك ان تتخيل غزة قطاع غزة الصغير هذا استطاع ان يريك هذا الوحش الهائل الذي كان يتحرك بدون اي رادع اخلاقي - [00:18:36](#)  
وبدون اي نقص في السلاح والعتاد والذخيرة. وبدون اي نقص في الدعم الاعلامي. يا راجل! اذا الدعم اذا الدعم السياسي وصل الى حد فرض عقوبات على قضاة المحكمة الجنائية الدولية - [00:18:50](#)

اللي هو يعني يخربون منظومتهم القانونية بايديهم. يسقطون مؤسساتهم الدولية بايديهم لانهما تجرأت فلا يعني والان ارجع الى القول انت بالحسبة المادية البحتة الحسبة المادية البحتة انت امام نصر حقيقي - [00:19:03](#)  
لكن حتى بالحسبة السياسية وهذا هذا المعركة التي ستشتعل الان لابد لكل من كان مع لابد لكل من كان مضادا لغزة لابد ان يسوق ان غزة كسرت من الايام الاولى جورج آآ توماس فريدمان - [00:19:25](#)

اه قام بجولة في البلاد العربية وفي بلد من هذه البلاد آآ قيل له نحن نمثل النموذج الاخر لغزة. توماس فريدمان آآ صحفي صهيوني يكتب في نيويورك تايمز صاحب العمود مشهور يعني. نعم - [00:19:44](#)

بجولة في البلاد العربية. هو نفسه كتب في آآ اعمدته لمن كان يتابعها يعني انه متفاجئ من حالة التعاطف الاقليمي مع اسرائيل وتفاجأ من ان هؤلاء يريدون سرعة القضاء على حماس. ما ينفعش الموضوع يطول لان كلما تأخر الموضوع - [00:20:01](#)  
بوضوح كلما تسبب هذا داخل البلاد العربية نوعا من التوترات والازمات. هذا هذا كلامه. لكن المعنى الذي اريد ان اقله الان انه في احد هذه الدول قيل له نحن نمثل النموذج الاخر لغزة - [00:20:24](#)

نموذج لدينا ناطحات السحاب لدينا التقدم التقني التكنولوجي الرفاهية. السلام مع اسرائيل بينما غزة اخذت المنهج الاخر اللي هو انها ستبقى على ما هي عليه ستفكر في التحرير وفي الحرب. بالاقتصاد المنهار بالالة العسكرية التي لا تريد ان - [00:20:39](#)

تخلى عنها ولذلك فالصراع القائم الان في الشرق الاوسط صراع بين نموذجين هذه المعركة اذا لم تنتهي بنصر النموذج الاول على النموذج الثاني فبالتالي الخطر انه ايه اللي يحصل ان يعكس - [00:21:02](#)

هذا الوضع ويسود النموذج الثاني على النموذج الاول فالان انت بتتكلم عن ربحية واحد وسبعين يوم صحيح لم ربما لم تحدث التوترات التي كانت مرتقبة في العالم العربي ربما ما - [00:21:21](#)

الشعوب لم تستطع ان تتحرك. ما تزال الشعوب محبوسة ولكن كل هذا يعمل عمله في النفوس. هم. كل كل نصر تحققه الامة درس من الدروس. درس. مم. لا يمكن ان يغفل عنه. فلذلك الخطوة الاولى التي تحدث الان - [00:21:38](#)

لابد من تحويل كما قلت تحويل الدرس تحويل الامل والالهام الى عبرة. العبرة نعم. نعم لابد ان يتم كي الوعي كي الوعي ده مصطلح صهيوني قديم تكلم فيه جوبوتونسكي جيبو تونسكي - [00:21:56](#)

احد الزعماء الصهاينة المؤسسين اه صاحب نزرية الردع المؤسس نزرية الردع الاسرائيلية ومات وهو يرى انه من الخيانة القبول بوعد بلفور ومن الخيانة القبول بحدود ثمانية واربعين بل بحدود سبعة وستين لانه كان يرى ان الاردن لابد من الاستيلاء - [00:22:10](#)

الاردن منذ ذلك الوقت. مم كان يقول انه العرب اذا لم آآ يعني هو كان بيقول وضع نزرية الامن انا مش هدخل فيها دلوقتي عشان بس التفصيل بس خلاصة ما يريد قوله - [00:22:29](#)

ان العرب اذا بقي عندهم امل في تحرير فلسطين اسرائيل ستنتهي فلا بد من كي يعي لا بد من انهاء اي امل لدى العرب في انهم قد ينجحوا في تحرير - [00:22:45](#)

فلسطين. انهاء الامل. فلذلك اي رد على اي عملية عربية يجب ان يكون سريعا صاعقا وادعا. رادعا يعني ما حدش يفكر تاني. يعمل اه يعني يفكر في تنفيذ هذه العملية - [00:22:58](#)

استاذ محمد تخاطب النسل احنا الناس العاديين. لانه ذولاك تركناهم عجنب اه اذا هو نصر مؤزر لا شك فيه لا يشوبه اي شائبة في المقابل بالمقابل سيأتي الانسان بكل عاطفة يعني هيك يعني بكل براءة يعني بحكي لك يا اخي عن اي نصر تحدثون - [00:23:17](#)

وغزة سحقت عن بكرة ابيها نعم. سحقت يعني الحجر سحق والشجر سحق ونفسية الانسان كمان ايضا تأثرت. تأثرا كبيرا يعني هذا هذا قد يكون جزء من اللي جوة. يعني من اللي نفس في اهل غزة يعني ممكن يحكوا هذا الكلام. وممكن ناس بره ايضا. اه تحكي هذا الكلام وتبدأ تشوفه - [00:23:40](#)

وتقرأوا كثير سواء بوسائل الاعلام او باي مكان هؤلاء ايضا يعني كيف كيف نقنعهم انه ما حصل نصر النصر لا يناقش يعني شف يعني نحن المسلمون اه حتى معايير النصر والهزيمة هزه - [00:24:07](#)

آآ وارده في كتاب الله تبارك وتعالى فالله تبارك وتعالى سمى النجاة نصرا وقال تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - [00:24:29](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا يعني انت تتأمل ما هو النصر في هذه الاية النصر في هذه الاية هو قدرة النبي وصاحبه ابو بكر رضي الله عنه - [00:24:45](#)

على الهروب من مكة والوصول الى المدينة سمى الله هذا نصرا واختصه بنفسه قال الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ومجرد النجاة من الكفار اعده الله تبارك وتعالى نصرا. يعني مجرد - [00:24:58](#)

عجز الكفار على ان يفعلوا بالمؤمنين اغراضهم هو وجه من وجوه النصر هذا امر مهم. الامر الثاني توقيع اتفاقية فيها اعتراف النظام الجاهلي او نظام الكفر او نظام الطغيان بالكيان المسلم - [00:25:15](#)

سماه الله تبارك وتعالى فتحا في صلح الحديبية صلح الحديبية دي مظهر آآ اتفاقية سياسية. بنودها كمان مجحفة لصالح الكفار هي فيها بند وانما يعني من جاءنا من محمد فانه لا يرد ولكن من جاء الى محمد بدون اذن وليه فانه يرده - [00:25:38](#)

وسيدنا عمر قال لا ما تقبل الدنية في ديننا يعني نزل قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. قال عمر او فتح هو قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ايه والله ايه والذي نفسي بيده - [00:26:00](#)

ما الفتح هنا والمسلمون لا قاتلوا ولا انتصروا ولا ذهبوا ولا اعتمروا كما ارادوا ولكنهم وقعوا اتفاقية الفتح هو في هذا الاعتراف بالكيان الاعتراف السياسي بالكيان المسلم هذه الفترة حين جرى الاعتراف بالكيان المسلم وجرى يعني توقيع آآ عقود احواف ووضعت الحرب اوزارها هدنة - [00:26:14](#)

يتعرف الناس على الاسلام اسلم بعد الحديبية مثل الذين اسلموا من اول الاسلام يعني بين الحديبية وفتح مكة سنتين اسلم فيهما مثل الذين اسلموا من اول الدعوة يا الله. اه. فهذا من هذا من معاني النصر - [00:26:40](#)

ايضا قال تعالى فتحا مبينا ومن معاني النصر كذلك ان تنزل العقوبة بالمشركين ولو على غير يد المؤمنين قال تعالى عن الرسل آآ سيدنا نوح دعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر - [00:26:55](#)

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد على كل حال القصد هنا انه يعني لو انا اريد ان اقرب المثال الذي نحن فيه فهنا حصل على الاقل مثالان - [00:27:13](#)

وهو نجاة المؤمنين مما اراده بهم اعداؤهم واعداء الله وانهم لم يحققوا اهدافهم. وكذلك الاضطرار الى التوقيع الاتفاقية مع هذا الكيان السياسي الذي لم يجدوا بديلا كان غيره لادارة قطاع غزة - [00:27:27](#)

يعني تخيل احنا وصلنا الى صفقة ليس فيها شيء عن من الذي سيدير قطاع غزة مع انه هذا كان من اهم اهداف الحرب فلذلك عارف يا مولانا انا دلوقتي طبعا بدأت بالقرآن والسنة لكي يعني احدد اتجاه التفكير ولكن - [00:27:46](#)

ارجع الى القول ما في يعني لا يوجد. ما من حرب تحرير الا وكانت خسائر المستضعفين فيها هي الخسائر الكبرى يعني فيتنام فيتنام انتصرت على الفرنسيين اولا ثم انتصرت على الامريكان ثانيا - [00:28:06](#)

طيب انت كم عدد القتلى الفرنسيين وكم عدد القتلى الامريكان بالنسبة للفيتناميين لا لا يذكر لا يذكر ولكن النتيجة النهائية التي نقول عنها نصر هي انما تحققت بتحرير الارض عجز المحتل عن البقاء في هذه الارض - [00:28:27](#)

هذا الذي نسميه نصرا والا فعليا آآ حتى لما تقرأ أحيانا بعض مذكرات الناس الذين ذهبوا الى فيتنام وزاروها قبيل الحرب الامريكية وبعد الحرب الامريكية. البلد مدمرة مدمرة حقيقة يعني ليس فيها حجر على حجر. مهم. يعني عادت العصور الحجرية كما يقال عن

غزة الان عادة للعصور الحجرية. حرفيا يعني - [00:28:47](#)

وخذ عندك بقى في كل يعني انت دلوقتي احنا احنا المصريين ونرى انفسنا حررنا يعني تحررنا من الاحتلال الانجليزي تعال احسب عدد الذين قتلوا من الانجليز وعدد الذين قتلوا من المصريين - [00:29:10](#)

وكل بلد هكذا الجزائريين الجزائريين هل قتل الجزائريون من الفرنسيين؟ مثل من قتل مثل ما قتل الفرنسيون الجزائريين فانت في حرب تحرير قواعد حسبة الارقام فيها مختلفة نعم ما تحررت بلد - [00:29:23](#)

الا حين اضطر المحتل الى الخروج منها وقد دمرها ولكنه قد ايقن انه لا يستطيع البقاء في هذه الارض هذا الذي حصل في غزة. نعم. فاحنا حين نتكلم عن مصر - [00:29:38](#)

اريد ان اؤكد مرة اخرى انا لا ابالغ ولا اقول بانه نصر لاني اريد ان ابني على ذلك مكاسب سياسية. او اني اريد ان ارفع الروح المعنوية الذي حصل هو حقيقة شيء معجزة شيء اسطوري - [00:29:52](#)

شيء اسطوري ان تتعرقل القوات الاسرائيلية المدججة والمدعومة حتى بالعالم العربي امام غزة لكن يا سيدي حتى لو ما كانش نصر آآ يعني اهو يعني آآ يعني افترض جدلا انه ما كانش نصر - [00:30:06](#)

الان انت اذا انت عربي ومسلم ماذا تريد ان تقول او ماذا يبني على قولك لو قلت انه هزيمة هذا امر يعني يجب ايضا الانتباه اليه؟ يعني صحيح انت قد يأتيك ولدك وقد اخفق في الثانوية العامة مسلا - [00:30:22](#)

اخفق او اخفق في كلية الطب او ما شابه انت في ذلك الوقت تكون بين امرين انت يعني الاخفاق حقيقة واقعة ولكنك تخشى يعني

لكنك تخشى انك اذا بدأت في لومه والانكار عليه ان يؤدي هذا الى شيء اسوأ او ان يؤدي هذا - [00:30:42](#)

به الى حالة نفسية اسوأ او ما شابه. وانت تراه قد بذل جهده وبذل غايته. يعني هو بذل غايته واخفق ماذا يقال لمن بذل غايته

واخفق هل يعاد عليه بالطعن والتنديد والانكار والتشكيك؟ - [00:31:02](#)

ام يكون من مصلحته ومن مصلحتك؟ فانا عايز اقول افرض جدلا افرض جدلا انه اخوانك هزموا بعد ان استنفذوا اغراضهم.

استنفذوا طاقتهم ماذا ينبغي ان تقال؟ ماذا ينبغي ان يقال - [00:31:18](#)

فكيف اذا لم يكونوا انهزموا؟ وكيف اذا انتصروا؟ وكيف اذا كانت الهزيمة والخذلان؟ يعني كيف ان كانت اسباب الهزيمة عائدة على

غيرهم ممن كان يجاورهم ممن اطاق ان ينصرهم ولم ينصرهم. نعم - [00:31:35](#)

اذا بعد اربعمية وواحد وسبعين يوم ان يجلس من كنا نظن انه قوي مع من كنا نظن انه ضعيف ويصلون الى هذا الشكل من الاتفاق

هذا اسمه نصر مؤزر. نعم. لا تشوبه شائب ولا ريب فيه. وخلصنا نقفز لاشي اهم لانه برضه الكلام - [00:31:50](#)

هذا الحكي على السوشيال ميديا حيضيع وقتك ووقتنا وفكنا. هات نبني ونشتغل ونركز في اللي جاي. سؤال استاذ محمد يعني

يمكن يمكن نزل في الحرب العالمية الثانية اعتقد اه الاولى اه والاولى نزل اطنان اطنان من المتفجرات نزل من الطائرات يعني يعني

يقدر بانه - [00:32:11](#)

اربعة وستين الف طن من المتفجرات يقدر هكذا يعني. نزل على غزة نزل على غزة في اسوأ تقدير يعني اذا كنت بدي بس هيك يعني

امزح مزح العب. اكثر من مية وعشرين الف طن - [00:32:32](#)

الاشي لا يمكن ان تتخيلوه. صحيح وبالرغم من ذلك يبرز سؤال جدا مهم الناس فعلا متعجبة منه لماذا لم تكسر غزة؟ ما السر اولاه

وبدون اي وايضا مبالغه وبدون اي دروشة وبدون اي اه يعني كلام لا يفهمه - [00:32:45](#)

الذين يعيشون في العصر المادي الذي نحن فيه ما حصل الان هو معجزة من معجزات الله ولا بد حين تبدأ في الاجابة عن سؤال كيف

ان تقول يد الله وارادة الله - [00:33:06](#)

ومعجزة الله تبارك وتعالى شوف اذا الامور اذا اذا الحسبة المادية لا يمكن ان تؤدي بك الى نتيجة؟ يجب ان ترى في النتيجة غير

المادية يد الله تبارك وتعالى ضروري يعني الله تبارك وتعالى الذي انزل على هؤلاء السكينة - [00:33:21](#)

انت الان بتتكلم عن آآ يعني منظومة ما تزال قائمة. انا وهذا شيء مدهش جدا. ان منظومة التحكم والسيطرة يعني كون ان في حركة

المفاوض الذي يجلس في الدوحة يعني عارف يتواصل مع الناس الموجودة في غزة وعارفين يرتبوا - [00:33:41](#)

كام واحد حي وكم واحد ميت وكيف ستتم الامور وده ياخذ قرار فده يلتزم به او ده ياخذ يرفع توصية فده يلتزم بها في المفاوضات

انت بتتكلم عن معجزة ان يبقى في غزة على ظروفها تلك - [00:33:58](#)

ان تبقى منزومة تحكم وسيطرة انت يعني طب بدون ما ادخل في تفاصيل الان خليني في الاجابة. فالان ما حدث هو اول ما يمكن ان

يعزى اليه الفضل هو فضل الله تبارك وتعالى. ما ما في هذا شك. ونعم بالله. نعم. نعم. ما في - [00:34:14](#)

هذا شك قال تعالى هو الذي انزل السكينة على قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم طبعنا نحن كنا نرى كيف انه آآ المقاتل يمسك

عبوة شواز ويندفع بها الى دبابة المركبة ويضع العبوة ويجري - [00:34:34](#)

ومن كان يقاتل حافيا يعني هذه معلش يعني هذه شخصيات احنا الان بتتكلم في اساطير اساطير لو لم ينعم الله عليهم بالقلب الثابت

يعني الجنان الرابط ما كان شيء لم يكن ممكنا ان يظهر هذا ان يقتل - [00:34:52](#)

قتل احدهم سم يسجد آآ ان يقول احدهم انا رايح اصلي ركعتين آآ فرحا باستشهاده ما تعيطش يا زلمة هذه ارض جهاد هذه امثلة

تنطق بمعاني الايمان انطق بمعاني الايمان - [00:35:11](#)

من اراد ان يتعلم العقيدة فلا يتعلمها هنا. ايوه. هذا هو. اي والله فاذا ثبتنا ويجب ان نثبت دائما فضل الله تبارك وتعالى. ورايحين

نبحس بقى في الاسباب المادية. او في الاسباب التي اخذها عباد الله لكي يتنزل عليهم - [00:35:28](#)

الله ويتنازل عليهم رضا الله وتنزل عليهم سكينة الله فلدينا عدد من الامور الاخرى. من اهمها الاعداد الاعداد الان انا لا لا استطيع ان

اعد كم مرة سمعت في الاعلام الاسرائيلي او قرأت في تقارير اسرائيلية او في تقارير امريكية - [00:35:43](#)

انه تقديراتنا بشأن ما تملكه حماس خاطئة هذه الكلمة لا ادري كم مرة تكررت هو بيتفاجأ بان فيه اسلحة ما كانش يتخيل انها موجودة بيتفاجأ بعدد الاسلحة كان يتخيل لديهم مثلا عدد من الصواريخ كم الف فتفاجأ بانه الكام الف دول كان المرحلة الاولى -

[00:36:04](#)

يتفاجأ اتساع شبكة الانفاق يتفاجأ بان في انفاق تمويهية. يتفاجأ بان في انفاق على اكثر من طابق انت بتتكلم عن بنية تحتية تم

بناؤها تحت السيطرة المعلوماتية الاسرائيلية الطائرات الزنانة والاقمار الصناعية - [00:36:26](#)

وتفاجأ بعد هذا كله بان هناك ما لا يعرفه والذين فعلوها انما يعني فعلا آآ يعني كانوا يحفرون باظافرهم. يعني ما فيش امكانيات يعني

بتتكلم في امور مدهشة جدا الاعداد والله تبارك وتعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - [00:36:44](#)

حيث تم الاعداد فان الله تبارك وتعالى ينصر عباده المؤمنين فلا يمكن ان ننسى مسألة ان آآ يعني اعداد حركة حماس تعرضت لكثير

من التشويه وانها هادنت الاسرائيليين وانها خلاص باعت المسجد الاقصى وانها اكتفت بحكم غزة وانها وانها وانها - [00:37:05](#)

ومع ذلك كانت تثبت في كل مرة انها ولم تخن. نعم. ايوة. نعم. واحد زي ابراهيم السنوار يحيى السنوار ابو ابراهيم هذا رجل لو انه

خرج من سجنه وهو يقول يا جماعة انا قضيت في السجن عشرين سنة اكثر من عشرين سنة - [00:37:28](#)

هذا يكفيني من نضال القضية الفلسطينية عندما قال له احد آآ لا يعني دلوقتي هو لو كان اسيرا فخرج ليرتاح مين هيقول له انت ما

انت لم تناضل؟ فاذا به يخرج - [00:37:48](#)

ليبدأ في مرحلة اعداد انتهت به الى الطوفان وانتهت به الى الشهادة الذي فعله الغزيون يمكن اختصاره في لحظة استشهاد السنوار

رميته بعصا السنوار بيت تميم المشهور رمى بالعصا لم يبقى في اليد غيرها - [00:38:04](#)

لم يبقى في اليد غيرها ومن في يده العسكر المجر احجما هذا الاعداد المادي تحته وخلفه اعداد روجي تربوي بعض اخواننا الغزيين

الموجودين هنا في تركيا سعدت يعني الكلام معهم - [00:38:25](#)

وبعضهم ظهر حتى في بودكاستو وفي وسائل اعلامية وهو يتحدث عن البنية التحتية الايمانية التي صنعت هؤلاء المقاتلين انت

تتكلم يعني آآ انت تتكلم عن حركة حماس منذ ان سيطرت على غزة في الفين وسبعة - [00:38:46](#)

طبعا هذه المرحلة الفاصلة شف ام الانتصارات هو الحسم العسكري في الفين وسبعة. ده ام الانتصارات. كل ما بعده ثمرة من ثمراته.

رحم الله قرار الحسم نعم لكن حماس في غزة آآ يعني طبعا بعد يعني في قفزة بقى حصلت في الفين وسبعة لكن من قبل ذلك -

[00:39:01](#)

مسألة الاهتمام بالمساجد. الاهتمام بالاطفال في رياض الاطفال. المسابقات في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعة.

اعداد مخيمات المعسكرات اه مخيمات حفاظ القرآن. جيل اه يعني صفوة الحفاظ وكتيبة صفوة الحفاظ. الان انت تصوغ الانسان

الغزي صياغة - [00:39:21](#)

جديدة هذه الصياغة انبتت هذا انت عارف ان اسرائيل اعلنت عن مكافأة استهدفت بها حراس الاسرى خمسة مليون دولار للحراس

حراس الاسرى يعني يقدموا معلومات تكشف الاسرار. خمسة مليون دولار - [00:39:43](#)

ما اريد ان ابالغ بس انا عايز اقول الخمسة مليون دولار دول يعني لو عرضوا على كثير من الناس لباعوا من اجلها اباءهم وامهاتهم

وديارهم واطنانهم ولم تنجح حماة ولن تنجح اسرائيل مع واحد - [00:40:07](#)

واحد فقط بالارجع الى القول انه احد مظاهر طوفان الاقصى انها بينت الفارق بين هذه التربية الحمساوية الغزية وبين الاختراق الذي

حصل في صفوف حزب الله في لبنان يعني هنا مسألة - [00:40:27](#)

الايمان الفردي والتماسك الروحي البناء الروحي اسفرت هذه المعركة عن ان انها كشفت حجم الاختراق الحاصل في صفوف حزب

الله مع انه عسكريا وجغرافيا وتسليما اقوى بكثير جدا من حماس - [00:40:48](#)

لكن الضربة التي ضربها حزب الله هيئته القيادية الصف الاول والصف الثاني كانت دليلا على انه البناء الروحي البناء الايماني كان فيه

خلل كان فيه خلل ادى الى تسرب معلومات مهمة - 00:41:05

كشفت عن اماكن القادة وبالتالي يعني تعرض الحزب لهذه لم يحصل في غزة. نعم. نعم. لان السر لا يضبطه السلوك ولا ورق ولا يضبطه خلق. نعم. يضبطه ايمان. نعم. نعم. نعم. اذا كلما اردنا ان نسأل كيف وصلنا الى هذا؟ يجب ان نتذكر هذه - 00:41:20  
الامور الثلاثة فضل الله اولاً ثم هذا الاعداد المادي الذي استنفذ واستهلك الارواح في اوقات السلم اللي هو وقت ان تبذل وانت لا ترى النتيجة على فكرة دي حاجة صعبة - 00:41:43

حاجة صعبة جدا انك تشتغل وانت مش عارف ولا يبدو في الافق. الكلام ده فايدته ايه ناس كثير ناس كثير تفضل تشتغل طول ما هي شايفة الامل لكن ما تقدرش تشتغل بلا هدف - 00:41:58  
كثير جدا. نعم. ولذلك حتى من ايام سيدنا نوح يعني ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملاً من قومه سخروا منه ايه اللي بيصنع سفينة في الدنيا الارض دي عم احمد ده مش مفهومة يعني. ما هو عبث بالنسبة لهم عبث. فانت دلوقتي عايز يعني انا عايز اقول لك هناك الاف الناس كانوا يحفرون الانفاق وما فيش في دماغهم ان في - 00:42:12  
اقصى ما يعرفوش بس هو شغال يحفر نفق ويحفر نفقه مرة واثنين وثلاثة وعلى طبقة واثنين وثلاثة. وانفاق موهمة واكثر من عين. وهو مش عارف فدي الصبر على ده حاجة هائلة. اولاً الاعداد - 00:42:35

حتى مع عدم وجود الامل وانتظار الفائدة. اتنين ثم البناء الايماني والتربوي ثلاثة. لو تأملت في كل واحدة من دول ستفهم كيف وصل اهل غزة الى هذا طيب احنا برضه كمان استاذ محمد مشان برضه نكون قراب على التاريخ. يعني ما نبعدش كمان لانه بتعرف بالاخير هاي منصات تاريخ يعني - 00:42:50

اه وحتى يشعر ابن غزة كمان. اللي عايش في غزة. قديش غزة هاي كانت عبر التاريخ؟ او هي لم تكن في يوم من الايام عبر التاريخ على هامش التاريخ او على هامش الاحداث. ابدأ غزة كانت دائماً حاضرة منذ الاسكندر الاكبر مروراً بمعارك غزة الثلاثة. صحيح. الف تسعمية وسبعتمائة - 00:43:11

يومنا الحالي وصولاً الى الطوفان هل بالامكان استاذ محمد نمر ولو مرور سريع هيك. نعم. نحكي هاي غزة في التاريخ كيف كان وضعها قديش كانت هي مهمة ولا تزال وكم ستكون مهمة - 00:43:32  
طبعاً هو انا يعني تكلمت عن هذا الموضوع في مقام اخر وفي مكان اخر فلنكي لا اكرر نفسي اذكر ما لم اذكره من قبل اه بداية واحد زبي انا لم اتخصص في تاريخ غزة. ويعني لم اتوفر على قراءة تاريخها - 00:43:45

آآ بشكل خاص. لكن غزة تظهر لقارئ التاريخ العام لتشدده اليها يعني لاهميتها لكن هناك كتابان اطلعت عليهما اطلاقاً سريعاً وهذان الكتابان على حد علمي هما افضل ما كتب في تاريخ غزة - 00:44:02  
على حد علمي كتاب آآ اتحاف الاعزة بتاريخ غزة هذا لشيخ الجامع العمري في غزة الشيخ مصطفى الطباح آآ الشيخ عثمان مصطفى قباع وهذا هذا الرجل كان فقيهاً حنفياً يدرس الفقه الحنفي - 00:44:21

وكتب هذا الكتاب في اربع مجلدات اروع مجلدات كتب في المجلد الاول تاريخها ثم بدأ يتكلم فيه المجلدات الثلاثة الاخرى عن معالمها وعن عائلاتها فموسوعة جميلة لمن اراد ان يتوسع في تاريخ غزة - 00:44:39  
وكذلك كتب مؤرخ فلسطين الاشهر آآ الاستاذ عارف العارف كتابه تاريخ غزة. طبعاً عارف العارف يعرفه الناس بكتابه تاريخ النكبة لكنه ايضاً كتب تاريخ غزة ومر فيه آآ هذا المرور السريع على تاريخ غزة. هذا لمن اراد ان يتوسع. لان آآ غزة - 00:44:57

نستطيع القول ان غزة منذ ان كانت هي احد اهم مدن فلسطين منذ عهدها القديم يعني. يعني منذ عهدها القديم يقال انه اهم المدن في تاريخ فلسطين كانت خمسة مدن - 00:45:18  
منها غزة ومنها آآ السود. مم. وكانت تسمى اشدود ومنها عسقلان. عسقلان وتسمى اشكول آآ ومدينتان اخريان. آآ الان لا يحضرني اسمهما القديم يعني. احدهما اسمها جيت او جيت. ربما اندثرت. نعم - 00:45:31

فهذه المدن الخمسة اذا منها غزة. غزة آآ كانت احد اهم هذه المدن. طبعاً برزت وسطعت حين وقفت امام الاسكندر المقدوني. طبعاً

الاسكندر المقدوني احد كبار وعظماء القادة في التاريخ التاريخ كله يعني - [00:45:50](#)

حتى انه بعض المفسرين المسلمين يتصورون ان الاسكندر هو ذو القرنين. طبعا هذا خطأ لكن يعني عايز اقول لك ايه بالمعارف التاريخية التي كانت متوافرة لهؤلاء المفسرين كان الاسكندر بالنسبة لهم هو اعظم فاتح. يعني هو كان صحيح بلبس خوزة فيها قرنين لكن هو - [00:46:06](#)

من انطلق من الغرب الى الشرق في ظل المعارف التاريخية المعروفة في ذلك الوقت وفعل هذا كله وهو في الثالثة والثلاثين من عمره يعني هو وصل الى تخوم الصين تخوم الهند وهو في الثالثة والثلاثين من عمره. فاحنا فانت بتتكلم عن شخصية هائلة يعني - [00:46:27](#)

هذا الرجل وقف امام غزة يقال حاصرها شهرين يقال حاصرها اربعة اشهر يقال حاصرها عاما حتى انه بعدما كان ايام طبعا ما كانت غزة تابعة للفرس. حتى انه يقال بعدما آآ يعني بعدما جرح في حصارها فهذا حول موقفه من الاعجاب بقائدها - [00:46:45](#) الفارسي وطبعا وكان المقاتلون فيها يعني الشعب العربي كذلك الى السخط عليه. حتى انه لما بعد ذلك استولى عليها وهدمها عاقب هذا القائد باشنى عقوبة يقال انه ربطه في عربات الخيل لتطوف به الشوارع والازقة حتى مات على هذه الميته - [00:47:07](#)

لكثرة ما آآ يعني بلغ من حمقه عليها وبعد ذلك طبعا في فترة الاسكندر وفي آآ وفيما بعده في حصر الرومان وحتى فيما بعد آآ في العصور الاسلامية غزة تستمد يعني غزة لديها من الموقع الجغرافي ما يجعلها دائما مدينة ناهضة - [00:47:32](#) لانها ملتقى طرق تجارية هي عقدة تصل بين البضائع القادمة من البحر يعني تجارة الغرب احنا دلوقتي في الزمن القديم الناس ما كانت تعرف الامريكيتين ولا استراليا فكل تجارة الشرق والغرب تمر بالمنطقة التي في المنتصف اللي هي ايه؟ الشام ومصر. مهم. فغزى احد هذه الموانئ المهمة التي تنتقل - [00:47:54](#)

فيها البضائع من الشرق الى الغرب. لان انت عندك الطريق المصري السائر الى الشام والى الشرق. وعندك طريق الجزيرة العربية بضائع الهند وبضائع اليمن تأتي الى جنوب الجزيرة العربية ثم تسلك الطريق الى مكة والمدينة وآآ يعني تنزاح شمالا - [00:48:19](#) وكذلك الطريقة التي قلنا قادمة من البحر. فهي دائما مدينة عندها بخصوصية الموقع الجغرافي وبعض التربة لانه فيها مناطق زراعية ان تكون دائما مدينة حاضرة وناهضة وان يتكاثر سكانها لذلك حتى لما تأتي الى التاريخ الاسلامي - [00:48:37](#) سنجد انه لو تأملنا في خطة سيدنا ابو بكر لفتح آآ الروم سيدنا ابو بكر ارسل خمسة جيوش خمسة جيوش لكي يحاول كسر التفوق العددي للروم الروم دايم جيشهم اكبر بكثير. لكن هو فكر في انه لو خلاه لو قسم الجيش التركي الرومي قصدي خمس جيوش. فنسبة العدد - [00:49:00](#)

قد ايه نسبة التفوق العادي ستنكسر اهراق اللي رفض هذه ادرك هذه الخطة ورفضها فبقى يعمل ايه قسم جيشه الى قسمين القسم الكبير يريد ان يلتهم به الجيوش الاسلامية واحدة تلو الاخرى - [00:49:26](#)

مش عايز يقسم جيشه امام الجيوش الاسلامية. مم. فكان ايه اللي بيحصل؟ المسلمين يروحوا يفتحوا مكان. وبعدين لكي لا يلتف الجيش الرومي من ورائهم فيضطر الى ان ينسحبوا من هذا المكان ويردوا الجزء مرة اخرى الى اهله - [00:49:44](#)

ويرجعك لا يطوقه طيب ليه ركل قسم جيشه هنا ستجد امرا عجيبا المنطقة التي قسم فيها الجيش الجيشان هي منطقة فلسطين وجنوب فلسطين في غزة عند يعني هذه المنطقة كان يعرف الجيشان انه لابد من السيطرة عليها لانها مفتاح مصر - [00:49:58](#) الولاية العظيمة في الدولة الرومانية والولاية التي يعني آآ اذا كانت مع المسلمين كانت قوة هائلة اذا كانت مع الروم كانت قوة هائلة منذ ذلك الوقت ولكون غزة موجودة في هذا هذا هذه التخوم المصرية الشامية - [00:50:24](#)

فكان لغزة وضعها الخاص عسكريا وتاريخيا. ولذلك ستجد حتى فيما بعد في الحملات الصليبية طبعا انت احنا بنعدي على الفترات اللي فيها غزة مش في الحرب يعني. مم. خلاص دلوقتي تم الفتح الاسلامي وفعلا صارت غزة بعد ما فتحت واستولى عليها - [00:50:43](#)

صارت غزة فعلا مدخلهم الى مصر ومنها دخلوا وفتحت مصر لما جاءت الحملات الصليبية الدولة العبيدية فرطت في كل آآ المنطقة

التي تحكمتها من الشام الا عسقلان عسقلان هي غزة تابعة لعسقلان لان المدخل. ولذلك لم تحتل - [00:51:04](#)

غزة الا بعد ان ضعفت الدولة العبيدية الفاطمية جدا كان ذلك بعد خمسين سنة من بداية من بداية الحملات الصليبية او اكثر كمان

لانه سقطت في زمن كان موجودا فيه نور الدين محمود زنكي - [00:51:24](#)

ومع ذلك ايضا حين بدأت بدأ عصر الوزراء وبدأت محاولات الجهاد طبعاً في محاولات جهاد حصلت في الدولة العبيدية على يد بعض

الوزراء السنة الذين تولوا آآ تولوا الوزارة فيها في عصر الوزراء - [00:51:38](#)

كان الهدف الاول والاساسي هو تحرير عسقلان لذلك انت تنظر في التاريخ الاسلامي وتذكر فيه معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم

يوشك ان يكون خير جهادكم الرباط وخير رباطكم عسقلان - [00:51:56](#)

هذا الكلام قيل قبل ان تفتح فلسطين ورواه الائمة المحدثون وقت ان كانت فلسطين لا تعاني من التهديد في زمن الدولة الاموية

العظيمة ولذلك كان بعض الائمة والصالحون يذهبون ليرابطوا في عسقلان تبركا بهذا الحديث - [00:52:12](#)

مع انها لم تكن ثغرا مهددا فهنا احدى العقد الحضارية بين المسلمين وبين غيرهم واريد ان اقول ايضا بين الفرس وبين الروم يعني

بين الذين سيطروا على هذه المناطق احدى العقد التاريخية هي منطقة غزة او اذا وسعنا الاسم فهي منطقة عسقلان. صحيح. نعم -

[00:52:31](#)

وبعد ذلك آآ السباق هذا السباق حول مصر وتحرير عسقلان كان من اهم ما آآ من اهم الخطوات التي فذهب صلاح الدين الايوبي.

يعني صلاح الدين الايوبي حرر عسقلان ثم وصل الى نتيجة لما جاءت الحملة الصليبية الهائلة حملة رشة قلب الاسد - [00:52:53](#)

فوجد نفسه عاجزا عن الدفاع عن عسقلان ماذا فعل؟ هدم سورها لكي لا يتمتع الصليبيون بهذه الحماية التي توفرها مدينة اسقلان

هذا رجل عبقرى. اه لانه مكان لا يمكن ان تسمح بالسيطرة عليه لعدوك - [00:53:15](#)

وقد كان يعني صلاح الدين هدم سورها لكي لا يستفيد. وبعد ذلك آآ يعني آآ خلاص الدولة الايوبية انتهت حررنا المسجد الاقصى

دخلنا في حالة من كمان مع دولة المماليك والدولة العثمانية - [00:53:35](#)

اول ما يأتي احتلال بيت المقدس مرة اخرى تبرز لك غزة في الحروب التي آآ تسمى حروب غزة الثلاثة اللي هي محاولة البريطانيين آآ

السيطرة على غزة لمقاتلة الدولة العثمانية - [00:53:48](#)

طيب لماذا لماذا هذه المحاولة هذه تحتاج حكاية بسيطة. مهم. الان الدولة العثمانية تخوض الحرب العالمية الاولى فبريطانيا موجودة

في مصر تحتل مصر من الف تنمية اثنين وثمانين والاجانب استطاعوا ان يحفروا في مصر قناة السويس - [00:54:06](#)

قناة السويس هذه كان مشروع خطير جدا. تكلمت عليه كثيرا لا اكرر الان الكلام. بس اخطر ما في هذا المشروع ان قناة السويس

صارت بمثابة الاية عقدة الامبراطورية البريطانية يعني خناق الامبراطورية البريطانية في لحظة الخطر - [00:54:25](#)

لانه تربط بين قواتها في الهند وقواتها في الخليج قواتها في كل هذا وبين قواتها في البحر المتوسط وفي اه اوروبا كل هذا يتم

ويعبر اين عند قناة السويس لو انك استطعت - [00:54:46](#)

آآ ردم قناة السويس او السيطرة على قناة السويس او تهديد قناة السويس فانت بهذا فصلت بين الاية قوة يعني فصلت بين قوات

الامبراطورية البريطانية. ولذلك احمد عرابي اراد ان يهدم قناة السويس - [00:55:04](#)

اراد ان يردمها لكي يجنب مصر الاحتلال الانجليزي لكن رحمه الله وغفر له وعفا عنه خدعه ديليسيبس بمنطق القانون الدولي. قال له

ده ممر ملاحى عالمي وآآ يعني ده قانون دولي وبريطانيا لا يمكن ان تنتهك القانون الدولي ولا يمكن ان - [00:55:21](#)

تدخل فيه العساكر وهكذا فلذلك لم يردمه احمد عرابي اطمئنانا الى القانون الدولي طيب وبعد كده احمد عرابي هزم على يد القوات

التي جاءت من الهند الى قناة السويس. احمد عرابي لم يهزم امام القوات التي جاءت من البحر المتوسط - [00:55:39](#)

بل على العكس الجيش المصري على رغم ضعفه وقلة عدده اوقف الجيش البريطاني في كفر الدوار اوقفوا لم يستطع الجيش

الوطني ان يتقدم صحيح استولى على الاسكندرية بالقوة المدفعية تشبه قوة الطيران الان. لكن لم يستطع ان يتقدم برىا - [00:55:58](#)

اين هزم احمد عرابي؟ هزم على يد القوات التي جاءت من الشرق ساعتها ارسل له ديليسيبس يقول له والله البريطانيين بقى

اخترقوا القانون الدولي وبتاع فانت تعمل اللي انت عايزه. اللي هو خلاص يعني بعد آآ بعد فوات الاوان. فهنا الدولة العثمانية -

[00:56:16](#)

كانت تريد ان تهدد قناة السويس لانها الممر الذي يمسل عقدة الامبراطورية البريطانية البريطانيين طبعا عارفين كده فارادوا ان

يندفعوا خلف قناة السويس لا يسمحوا بان الحرب تدور في هذه المنطقة - [00:56:31](#)

اول منطقة عامرة يمكن ان تكون جبهة للقتال هي غزة فلذلك جرت في غزة الحروب الثلاثة وفيها استطاع العثمانيون ان ينتصروا في حربين طيب حتى انه البريطانيين عزلوا قائدهم الذي كان مشرفا على هذين الحربين. طيب كيف انتصروا في المعركة الثالثة؟

جابوا يعني اتوا باللورد الجنرال اليمبي - [00:56:46](#)

ولكن المؤسف ان هم لكونهم يحتلون مصر ويسيطرون على الحكومة المصرية استخدموا الطاقة المصرية والعمال المصريين وامكانيات البلد في مد خطوط سكة حديدية ومد خطوط مياه لتدعم الجيش البريطاني عند غزة وبهذا استطاعوا ان ينتصروا في

حرب غزة. هم. وهنا فتحت امامهم - [00:57:14](#)

للاسف احتلال فلسطين. هذا في سنة افتتح الطريق للقدس. او فتح الطريق الى ودنا نقول سقوط غزة. نعم. ومهد لسقوط القدس وبالتالي وصل اللومبي الى دمشق حتى يقال وركل قبر صلاح الدين. ركل قبر صلاح الدين هذا غور يقال ايضا انه الامبي. اللمبي. في

رواية اخرى. اللمبي - [00:57:39](#)

الصحافة بعد دخوله بيت المقدس عنوانها الشهير الان انتهت الحروب الصليبية. ايوة لم يصل الى قبر صلاح الدين. طيب بالتالي

قصدي اقول آآ انها اه عندي محطتين ثاني بس في اه في غزة - [00:57:59](#)

انا بقول دي محطة من المحطات اهو التي ترى فيها اهمية غزة وانها كانت مفتاحا بين مصر والشام. وبهذا المفتاح في هذه المرة آآ

وصلوا الى بيت المقدس ثم تأتي بعد ذلك في آآ ايام - [00:58:13](#)

سبعة وستين. هي الاول ايام تمانية واربعين احد احد المزايا التي تميز بها الغزيون والتي يمكن ان نعيدها الى ظروف هذا الانتصار

الذي حصل الان. انه سنة تمانية واربعين هذه غزة لانها ارض سهلة وساحلية ومكشوفة وفيها خصب ايضا - [00:58:29](#)

استوعبت كثير من المهاجرين الذين هجروا في حرب النكبة تمانية واربعين طيب لما استوعبت هذا يعني الان لو انني اريد ان اقيم

مقارنة بين غزة وبين الضفة هتلاقي الوضع الذي تكون في غزة بعد تمانية واربعين كالاتي - [00:58:49](#)

ارض منبسطة سهلة مكشوفة فلذلك تكس فيها الناس لم يحدث هذا التكس في الضفة الغربية طيب هذه آآ لما حصل هذا التكس

وكرت فيها مخيمات اللاجئين طبعا اشهرها دلوقتي آآ مخيم الشاطئ مخيم - [00:59:07](#)

وغيره هنا طبيعة الاماكن المقدسة التي امتلأت بالمهجريين من ارضهم. الذين يريدون تحريرها واستعادتها مرة اخرى هذه بيئة مثالية

للمقاومة بخلاف ما حصل في الضفة الضفة واسعة مش زي غزة الضيقة - [00:59:28](#)

المهاجرون فيها او المهجرون اليها تثاروا يعني حتى بؤر المقاومة في الضفة الغربية اكثرها في المخيمات مخيم جنين مخيم

طولكرم مخيم عين شمس يعني المخيمات هذه عقدة من عقد المقاومة نفسيا - [00:59:51](#)

واجتماعيا وعمرانيا. لانه نشأت نشأة الاماكن الضيقة الملتصقة هذه تجعل اي سلطة غير قادرة على السيطرة على المخيمات يعني

تنشأ فيها طبيعة المقاومة طيب هذا امر. الامر الثالث انه غزة لما حكمها النزام المصري - [01:00:10](#)

غير الضفة لما حكمها النظام الاردني النظام المصري نظام عنيف وفي زمن الناصرية النزام الاردني لأ مش كده النزام الاردني اا نزام

سياسي اا استيعابي احتوائي فلذلك الجماعة في غزة او النفسية في غزة كونت قدرة على - [01:00:33](#)

تكوين التنظيمات السرية. النسمة لديها حس امني وحس عسكري يمكنهم من ان يكونوا اقوى واكثر صلابة آآ واكثر تعامل مع

الظروف الضاغطة الرهيبة لانه احنا عندنا النزام المصري لما كان مسيطرا على غزة كان يضارد المقاومين - [01:00:56](#)

وكان يسجنهم وكان يعذبهم وحتى اسرائيل لما استولت على غزة فيما بعد سنة ستة وخمسين وفيما بعد سنة سبعة وستين كان من

اثمن ما استولت عليه ارشيف النظام المصري اللي فيه المقاومين والحركات المسلحة - [01:01:15](#)

فلذلك غزة بكثرة ما قدم اليها. يعني غزة بص اعتبر ان هي تختصر حالة فلسطين جميعا آآ من المواقف اللطيفة ننتياهو وله كتاب اسمه مكان بين الامم. واحيانا يترجم مكان تحت تحت الشمس - [01:01:30](#)

تنتياهو بيقول اه بيقول انا مرة رحنت اه غزة لمخيم جبلية رحنت لقيت واحد عجوز كده جنب مبنى اسمنتي بقول له انت مينين من المجلد قال له طيب واولادك دول مينين؟ قال له من المشدل - [01:01:50](#)

الف انا قلت يعني ماشي اولاده دول برضو يعني ايه الناس كده في سني يعني فمممكن يكونوا فعلا اتولدوا في المشدل قال له احفادك دول مينين؟ قال لهم من المجلد. فبيقول له آآ - [01:02:07](#)

يعني كأن الراجل هو الراجل بعد كده بيقول له ايه وانت بتقول لي المشدل هم يعني شافوا المشتل قال له ان شاء الله سنعود الى المشدل ان شاء الله يعم السلام واحنا نزوركم في جبلية وانتم تزوروا المسجد قال له لا يا حبيبي - [01:02:24](#)

ان شاء الله يعم السلام واحنا نرجع للمشدل وانتم ترجعوا بولندا ننتياهو ذكر هذا الموقف اذكر هذا وهو عمال يعني قصدي في سياق ان يا جماعة آآ هو طبعا بيحاول يفهم الغربيين هو كتب كتابه بالعبرية وبدنا نتعايش وكده بس الموضوع ده - [01:02:39](#)

مش فاهمين القضية الفلسطينية وانا حتى الان انا بعض اصدقائنا آآ الغزيين يعني كان صديق في العمل ممكن جاب كنت بزوره مرة فجاب بنته الصغيرة كده فبقول لها انت مينين يا حبيبتني؟ قالت لي من حيفا - [01:02:59](#)

البنت اللي هي في سن بنتي دلوقتي يعني اللي هي ايه ست سبع سنين يعني فالبنت دلوقتي شايفة انها من حيفة مش من غزة مع ان ابوها وجدها ولد في غزة - [01:03:16](#)

الخلاصة هنا انه غزة استقطبت خلاصة فلسطين يعني فيها كل فيها كل الطاقة الفلسطينية تكدرت في هذا المكان. ولما كانوا متكدرسين بهذا الشكل ولما كثر فيها المخيمات ولم تعرضت لنظام حكم باطش وتعرضت لاحتلال طورت من النفسية الاجتماعية -

[01:03:26](#)

ومن آآ امكانيات المقاومة يعني العقلية الامنية ما يجعلها حتى الان قلعة من القلاع. فلذلك دائما ما آآ يعني تحدث المقارنة بين غزة وبين الضفة طبعا انا لا اريد الان ان اقلل ابدا ابدا ابدا من يعني بسالة اهل الضفة. لكن في ظروف بتبقى ظروف موضوعية اكبر من

قدرة الانسان - [01:03:50](#)

فلذلك هتلاقي آآ ثقل التيار الاسلامي وثقل المجاهدين كانت دائما في غزة خصوصا حتى انه النظام الناصري احيانا دخل لما شعر بالاهانة وتم اجتياحه سنة طبعا ضربوا خمسة وخمسين واجتحووا سنة وخمسين وبعد ذلك سبعة وستين لما - [01:04:11](#)

اراد ان ينشئ جيشا للتحريرو انشأه ايضا في غزة جيش التحرير الفلسطيني لما نشأ بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية نشأ ايضا في غزة. فحقيقة غزة كانت صداعا حتى يشتهر عنها قول رايبين انا اتمنى ان اصبح ذات يوم صباحا وارى غزة وقد ابتلعها البحر -

[01:04:30](#)

انا يائس بالمره. بالمره. مم فيما بعد ودي بقى يعني اللحزة الاخيرة في تاريخ غزة شارون شارون ده آآ يعني احد اهم قادة اسرائيل اطلاقا يعني رجل مقاتل من اللحزة الاولى - [01:04:54](#)

شارون لما آآ كان كان هو السبب المباشر في تفجير انتفاضة الاقصى سنة الفين لما اقتحم المسجد الاقصى وبعدين كان في ذلك الوقت ايهود باراك هو رئيس الحكومة وكان اه انطلقت الانتفاضة ايهود باراك عجز عن دحرها. شارون وعد بدحرها في خلال مائة

يوم - [01:05:09](#)

شارون الذي هو اقوى شخصية اسرائيلية لما تولى الحكم انسحب من غزة عايز اقول يعني من يقرأ تاريخ شارون يتفاجأ بالايه بهذا الانكسار او بهذا القرار ده واحد بعد ان بلغ من العمر اتيا كان قد جاوز السبعين خاض كل حروب اسرائيل تولى كل المناصب

المهمة في اسرائيل من وزارة - [01:05:28](#)

رئاسة وزراء لقائد الجيش لرئيس الاركان وزير دفاع مذكرات شرور منشورة ومترجمة وهي مذكرات مهمة بالمناسبة. مم هو وصل الى قناعة بتقول انه لا لا يمكن الاستمرار في غزة. ولذلك فكر وهو العنيف الذي لا يفهم الحلول السياسية - [01:05:53](#)

في انه اه غزة يمكن ان اه يعني نفكر فيه حلها بالسياسة ولذلك الان اه كنت قرأت قبل ان اتى اه بعض التقارير الاسرائيلية نتنيها هو في حرب طوفان الاقصى الاخيرة يقول ايه؟ يقول انتم الان ترون ماذا فعلت فينا غزة يوم سبعة اكتوبر - [01:06:13](#) شارون كان يعتقد انه اذا انسحب من غزة فسيستطيع العودة اليها وباراك كان يعتقد انه اذا انسحب من جنوب لبنان فانه سيستطيع ان يعود اليها. وقد اكتشف اكتشفنا الان ان الاتنين كانوا خاطئين - [01:06:35](#)

ده كلام نتنيها هو قبل عدة اشهر الان بعد ان وصلنا الى هذه الاتفاقية التقارير اللي كنت بقراه في آآ في صحافة اسرائيلية اللي هو نظرية من التي نجحت يعني دلوقتي انت دلوقتي عايز تقول نتنيها هو - [01:06:50](#)

كان واخذ سكة انه ما ينفعش ننسحب من غزة وانه لابد من السيطرة على غزة وهذا كان في يعني هذا كان السبب الاساسي الذي سبب الاشكال بين جلنت وبين نتنيها هو. لانه جالانت صرح علنا - [01:07:10](#)

بانه اي حد بيتكلم في اعادة حكم عسكري الى غزة هذا يدخل الجيش الاسرائيلي في حرب استنزاف الان آآ اي النظريتين نجحت؟ نظرية اللي طلع برة ده وبقي يحاول يحاصرها ويشذبها ويقصص اجنحتها. ولا نظرية اللي دخل فيها وما قدرش يكسرها -

[01:07:25](#)

وانهك فيها الجيش الاسرائيلي واضطر الى توقيع اتفاقية سيظل هذا الحوار دائرا لكن اذا اردنا يعني رأي المشاهد من بعيد حقيقة لا هذا نجح ولا هذا نجح لا هذا نجح الذي انسحب. فوجئ بان غزة تحولت الى قلعة. والذي دخل فوجئ بانه لا يستطيع كسر غزة. لماذا

- [01:07:50](#)

لان الايمان الذي يهيمن على قلوب اهل غزة والذي يجعل المسجد الاقصى عقيدة اسلامية يمنعهم من ان يكرروا سيرة حكام علمانيين اخرين الان انا لن اذكر اسماء. لكن يا شيخ مراد احنا احد مأساة الامة الاسلامية في الميت سنة اللي فاتت - [01:08:14](#)

ان في حكام رضوا بالجزء ده وقالوا البقية مش بتاعتنا نعم. يعني من اول اتاتورك في تركيا. نعم. لما قال احنا والله الحتة دي اللي بتاعتنا واحنا مش مهتمين. نعم. بالباقي - [01:08:35](#)

لو انه حماس في غزة قالت طيب احنا الحمد لله حررنا غزة واللي بقى عايز يححر المسجد الاقصى المسجد الاقصى دي قضية كل المسلمين اللي عايز يححره يححره كانت قد عاشت في رداء - [01:08:48](#)

لكن لانه هذا لم يكن فلم يستطع لا الذي انسحب من غزة ان ينجو ولا الذي دخل الى غزة ان يكسرها طيب استاذ محمد آآ دار نقاش بيني وبين احد الشباب هيك يعني ناشئ هيك عظمه طري يعني - [01:09:01](#)

نتناقش ليش غزة؟ ليش صارت الحرب؟ يا اخي شو استفدنا؟ يا اخي احنا شو طولنا من القصة اخدته واعطيت معه في الكلام فاكشفت انا طبعا بحكي معه بس حابب افهم شو مشكلته يعني - [01:09:17](#)

انا اكتشفت انه في مفهوم خطير خطير جدا. اولاه هو غايب غايب عن ذهنه تماما وثانيا لو كان حاضرا وفقا للي هو طرحه معي في النقاش هو مفهوم مضروب شو شو القصة؟ - [01:09:31](#)

او شو السؤال الذي يبرز يعني؟ انه هل الطوفان كان هدفه هو اه الحصار او فك الحصار عن عن غزة وفقط وان نبقي تحت نيل الاحتلال ولا لآ؟ احنا امام مشروع اسمه تحرير المسجد الاقصى. تحرير القدس - [01:09:44](#)

هذا اللي انا اكتشفته انه كان غايب عن ذهن هذا الشاب حكيت له احنا احنا امام مشروع اضخم بكثير من اللي انت بتحكيه اسمه تحرير القدس يا حبيبي فللحظة انتبه انه في اشي غايب عن ذهنه. فالسؤال الان - [01:10:06](#)

هل للطوفان سبب كسر الحصار فقط هو مشروع تحرير وخصوصا وخصوصا قبل ما تجاوب يعني انه ايضا صار في اشي مهم انها الشام فتحت. نعم. تحررت. صحيح. بس هو طبعا - [01:10:22](#)

الربطات هاي. بصيروا يحكوا للناس بتحملوا كثير. لكن خرينا في فلسطين. لآ والله انا سمعت اه احد الذين اه يعني احد الذين تم على ايديهم فتح الشام في آآ يعني في كلام مشهور معن بالنسبة له وهو يقول - [01:10:39](#)

نحن كنا نستلهم رح السنوار يعني فكرة ان انت آآ تتقدم وتاخذ الخطوة الجريئة دي. دي فكرة يعني بزرها وبنقها السنوار بفكرة

طوفان الاقصى شف يا سيدنا هنا يعني عندنا ايه؟ اكثر من آآ اكثر من عنصر - [01:10:56](#)

خلينا بردو نتكلم فيها بعقلانية وموضوعية انتقد تقدم قد تأخذ قرارا. يعني قرار الحرب ده قد تأخذه وتخطى فيه ما هو في الاخر المجاهد ده ليس معصوما وارد جدا يعني آآ انا عايز اقول لك لو انت دلوقتي سألتني قرار السنوار ببدا الطوفان الاقصى صحيح ولا مش صحيح؟ هيقول لك امر يحتمل النظر - [01:11:21](#)

يعني انا سافهم من يقول انه السنوار كانت تقديراته خاطئة حين بدأ طوفان الاقصى يعني امر يحتمل النقاش. قصدي السنوار مش معصوم يعني وارد جدا انه لم يكن يقدر مثلها ردة الفعل هذه. وارد جدا انه لم يقدر هذا الخذلان. وارد جدا انه لم يقدر - [01:11:44](#)

آآ يعني ردة فعل الضفة وعرب التمانية يعني في النهاية وارد نصل آآ بتحليل عقلاي موضوعي الا انه آآ كان قرار طوفان الاقصى خاطئا وارد هذا ليس عيبا. وقد ذكرنا قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرايا ارسل سرايا - [01:12:03](#)

والسرايا هذه هزمت وبعضها ابيد. يعني لم يرجع منها احد. بعضها رجع منه قائده فقط قرار الجهاد وترتيب الجهاد هو امر بشري

يحتمل الصواب ويحتمل الخطأ لكن لا علاقة بين الخطأ في القرار وبين النتيجة النهائية - [01:12:25](#)

يعني سواء قلنا القرار ده صحيح ولا القرار ده خطأ فالذي انتهيينا اليه فعلا هو نصر على نحو ما ذكرنا في بداية الحلقة تمام بل يعني

مسلا في غزوة بدر. النبي صلى الله عليه وسلم كان ما كان تقدير النبي والصحابه انهم يلاقون العير القافلة - [01:12:43](#)

ما كانش هيلاقوا لكن حين لاقوا الجيش والنفير انتصروا ولا انهزموا انتصروا. يبقى كان فيه كان فيه خطأ في التقدير. لكن النتيجة

النهائية التي وصلنا اليها كانت نصرا فلذلك الان - [01:13:03](#)

اه انا يعني ما اريد ان ادخل الان في تحليل آآ قرار الطوفان الى اي مدى كان صحيحا ولكن اذا وضعنا امام امامنا او يعني استلهمت

انا عقل السنوار وحاولت اقول ما الذي كان يدفعه الى ذلك - [01:13:19](#)

الذي كان يدفعه الى ذلك امور ظاهرة من اهمها قرب تهديد المسجد الاقصى. المسجد الاقصى ظل سنوات قبل الطوفان انت لو نفتكر

احنا في الفين واحد وعشرين قبل الطوفان كان فيه عملية سيف القدس - [01:13:38](#)

عملية سيف القدس بدأتها حماس ردا على اقتحام اليهود للمسجد الاقصى يبقى الان كان هناك خطر. كان هناك خطر شديد يتعرض له

المسجد الاقصى مسألة بدء الطقوس اليهودية والبقرة الحمراء يعني احنا رايعين في مرحلة خطيرة من المراحل. طيب - [01:13:53](#)

انا دلوقتي لو جيت اتكلم بقى عن المخلصين من المسلمين لو اتينا للمخلصين والمسلمين وقلنا له امامك اختيار من اتنين يهدم

المسجد الاقصى واللي يموت خمسين الف مسلم هيقول ايه - [01:14:14](#)

المسلم المخلص سيقول يموت خمسين الف طيب لو ان لو ان تقدير السنوار كان حتى يموت خمسين الف واحد في غزة زي ما

حصل دلوقتي مقابل ان تشتعل القضية مرة اخرى وان لا يهدد الاقصى مرة اخرى. وآآ ان ينتبه العالم - [01:14:33](#)

وينتبه المسلمون الى حقيقة انه الاقصى على وشك الهدم انا ارجع واقول القرار ده صحيح مهما كان تضحياته الان. يعني الان خليني

اقربها آآ تقريبا اخر للمسلمين اللي ممكن يكون خفت عندهم قدسية المسجد الاقصى. الان لو قلت لك يهدم الكعبة ولا يموت مليون

مسلم - [01:14:53](#)

هتقولي يوم يموت من اليوم ده احنا احنا مليارين يموت اتنين يموت ثلاثة ولا لا تهدم الكعبة فهكذا هو المقدس اللي

هو اسمه المسجد الاقصى الذي كان على وشك الهدم - [01:15:12](#)

قرار يمكن لاجله اتخاز قرار حرب حتى لو كان سيهلك فيها خمسين الف او اكثر الامر الثاني هو حالة التطبيع التي كادت تتم قبل

طوفان الاقصى والتي الان يعملون على اتمامها - [01:15:28](#)

يعني ممن لم يعد خافيا الان انه ترامب هو كان صاحب القرار بالضغط على نتنياهو لتوقيع هذه الصفقة ذكر في ليلة توقيع الاتفاقية

انه مسألة التطبيع آآ يعني تدخل في آآ مراحلها النهائية - [01:15:47](#)

الان انت حين تنظر من زاوية رجل يجلس في غزة عينه على المسجد الاقصى ويرى خطرا داهما يحيط بالقضية الفلسطينية اسمها

انه الدول الخليجية ستطبع وهذه الدول بما لها من نفوذ وتأثير في عموم العالم الاسلامي - [01:16:05](#)

فبالتالي ساهنا في هذه اللحظة ستبقى قضية غزة يعني تنكش وتنحسر. قصدي تبقى قضية فلسطين تنكش وتنحسر الى غزة. وغزة نفسها ستنكش وتنحصر مرة اخرى. مم. اذا فالاستباق ان انت حين ترى لو لو انت بتلعب شطرنج مسلا وخلص هناك قطع  
ستضيع - [01:16:25](#)

فبتحاول اذا لم تستطع انقاذها ان تأخذ يعني ان تأخذ مثلها او تأخذ ما تستطيع بحيث لا تفتح الخسارة فهذا من القرارات لو انا الان حاولت الدخول في عقل السنوار ستجد انه - [01:16:46](#)  
قرار طبيعي جدا ان تحاول ولذلك كان هناك اتجاه توماس فريدمان كما قلت لك واتجاه بايدن في البداية واتجاه غيره انه يا جماعة الاسرائيليين المفروض يمتصوا هذه الصدمة ويكملوا في اتفاقيات ابراهيم - [01:17:02](#)  
ويحاصروا هذه هذا الجيب الغزاوي بين قوسين بقى هم كما يرونه الايراني وبعد ذلك يكون لاسرائيل الحق الاخلاقي في ان تفعل في غزة ما تشاء بدل ما تبدأ من دلوقتي حرب يذهب فيها المدنيون وتسبب - [01:17:19](#)  
توتر في العالم الاسلامي وقد تعرقل آآ اتفاقيات التطبيع لذلك لو انت بتتكلم على ناس كانت يعني عايز اقول ايه؟ المنطق المادي منطوق ان احنا عايشين زي اي شعب ليست لنا مقدسات ليست لنا ارض - [01:17:37](#)  
نريد تحريرها ليست ليست ليست اه اللي عمله السنوار ده غلط لكن احنا مسلمين المسجد الاقصى مسرى نبينا مسرى نبينا وجزء من عقيدتنا وهو محتل ونريد تحرير ارضنا لأ ده احنا الان هذه مرحلة من المراحل. وسيأتي بعدها غيرها. سيأتي بعدها غيرها. هم. ولو ان السنوار - [01:17:55](#)

سقطت منه الراهية لاستبدله الله بغيره ما هو كان موجودة حركة فتح. شف الان حركة فتح وصلت لفين. استبدلها الله بغيرها قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [01:18:20](#)  
نعم. فبالنهاية حسبة النصر والهزيمة وحسبة المشقة والالاء هي حسبة قائمة على ما هي اغراضك انت والاسرائيليين يا جماعة. الاسرائيليين ايه اللي جابهم من كل بلاد الارض هم في اسرائيلين كانوا عايشين في امريكا وعايشين في المانيا وعايشين ايه اللي جابهم هنا اصلا - [01:18:33](#)  
يعني لماذا جاءت اسرائيل وضحت بمئات الاف اليهود؟ لماذا اليس لان هناك شيئا مقدسا في عقيدتهم؟ هم. طيب لاجل هذا يعني لا نكون نحن ادنى ولا ادنى نفسا ولا اقل ايمانا بدين - [01:18:55](#)  
منهم بدينهم طبعا لا اريد ان يفهم احدهم من المثل انه يعني آآ الكعبة ولا مليون مسلم الاقصى ولا خمسين شخص انه احنا آآ نرخص دم الانسان المسلم وخصوصا في ظل حديث النبي صلى الله عليه وسلم لان تهدم الكعبة حجر حجر - [01:19:11](#)  
هلاً احنا بنضرب مثال بس ما تدخلش في صح بس خد بالك برضو احيانا هذا الحديث يفهم على غير وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قال لان تهدم الكعبة حجرا حجرا خيرا عند الله من ان راق دم مسلم. هذا فيه تعظيم الدم المسلم. وليس فيه التقليل من حرمت الكعبة. والا - [01:19:28](#)

فالنبي نفسه والقرآن نزل بان يجاهد المسلم ويقتل ويقتل ويستشهد في سبيل الله دون ان تمس ارض المسلمين مش بس الكعبة تمام؟ يعني هي آآ النفوس تهلك من اجل الدين - [01:19:46](#)  
لكن مش معنى كده ان ان يعني عايز يقول انه من اعتدى على مسلم بغير حق فكأنه اعتدى على حرمة اكبر من حرمة الكعبة. هذا معنى الحديث. نعم. مش معنى الحديث ان واحد جاي يهدم الكعبة. نقول له طب اتفضل والله يهدمها عشان احنا - [01:20:02](#)  
حرمة دمنا اعظم من حرمة الكعبة. لأ ما فيش كده يعني يفهم الحديث على غير وجهه مم التجربة كبيرة استاذ محمد اللي صارت ضخمة جدا. انا اعتقد عفوا اعتقد انه - [01:20:18](#)

آآ كل علماء الحروب والفكر والسياسة والاقتصاد يمكن الان قاعدين بعيدوا النظر في نظرياتهم وما كتب وما يكتب وبالتالي ايش اللي حيعملوه. يعني بمعنى اخر هاي التجربة دفعت الجميع الى انه يوقف ويدرس. نعم. ويحلل ويقرأ ويفهم عشان يعرف - [01:20:36](#)  
خطوة الدعسة القادمة وين حتكون؟ احنا حتى لا تذهب هذه التجربة ادراج الرياح كيف ممكن نستفيد منها؟ ايش انا بعرف طبعا

دروس الدينية والدروس الانسانية والدروس العقائدية اللي اخدناها من اهل - [01:20:59](#)

لا تنتهي لا تنتهي ولكن حتى لا تذهب ادراج الرياح. كيف ممكن نستفيد منها ولو باختصار؟ اه باختصار شديد واه آآ اقول درسا واحدا وهو الدرس الاله آآ قد اطلع المسلمون ورأوا باعينهم كيف انهم - [01:21:16](#)

يعيشون في عالم هم محبوسين فيه ولم يستطيعوا ان يمدوا غزة لا بدواء ولا بغذاء ولا حتى كان الذي يريد ان يخرج من اهل غزة يستطيع ان يخرج لذلك يا جماعة الخير اذا كان من درس تستفيدوه الشعوب العربية فهو اننا في وضع وفي حال لابد من تغييره -

[01:21:35](#)

وانه ما نراه الان من آآ هذه الدول وهذه الانظمة ونحن نرى انها انظمة آآ يعني سياسية هي في حقيقتها سجون وزنازين والامة اقل في التحرر واشد وطأة في الاحتلال من غزة - [01:21:57](#)

يعني غزة كانت قادرة على ان تنصر نفسها وعلى ان تثقل في عدوها باكثر من قدرة بقية الامة على انجاد غزة يعني آآ شف احنا منذ الحرب العالمية الاولى وبعدين منذ الحرب العالمية الثانية - [01:22:13](#)

هذا العالم بني على هيئة ان تتحول الدول الى زنازين يعني فعلا العالم العالم هو بمثابة السجن الكبير ولذلك يتحدث آآ خبراء السياسة الدولية وفي طليعتهم صناع القرار في مذكراتهم - [01:22:29](#)

عن مفهوم الدولة الفاشلة. ايه مفهوم الدولة الفاشلة؟ مش الدولة التي لا تستطيع ان تقدم لابنائها الغذاء والرعاية الصحية والتعليم. لأ مفهوم الدولة الفاشلة هي الدولة التي لا تسيطر على حدودها ولا تتمكن امنيا من السيطرة على الشعب - [01:22:48](#)

ده منطق ابني منطق سجن ولذلك العالم يعني امريكا واوروبا النزام العالمي بيشفو الدولة غير القادرة على السيطرة على شعبها بمثابة الزنزانة اللي الباب بتاعها مخلص. او الشباك بتاعها مخلص - [01:23:07](#)

دي كده دولة فاشلة تؤسر على ايه؟ على امن كل العالم. على امن كل السجن الكبير مم القصة دي احنا فيها احنا كعالم عربي زينا زي آآ الشعوب الهندية والصينية وزينا زي الاوروبيين. الاوروبيين برضه محبوسين - [01:23:23](#)

بس فارق في مستوى الزنزانة ورفاهيتها يعني سيطرة الدولة سيطرة السلطة وهذا مبحث يتكلم فيه الناس في مسألة ايه ايه معنى الدولة وايه معنى السلطة؟ ايه الحدود الفاصلة بين سلطات الدولة وبين حرية الفرد - [01:23:39](#)

ده كلام بيتكلم فيه حتى الغربيين يعني قصدي مش مش منطلق اسلامي لا الان النظام العالمي هو نظام طغياني جدا آآ ذو هيمنة قوية جدا وسلطة قوية جدا يكبل الفرد في كل شيه ما يعرفش يصرف ما يعرفش يتحرك ما يعرفش يتعلم ما يعرفش - [01:23:55](#)

يشغل ما يعرفش يعمل اي حاجة الا بسلسلة من التصريحات لكن حقيقة الزنازين الاوروبية وحقوق الانسان الاوروبي ورفاهية الاوروبي افضل بكثير من عالمنا العربي احنا عالمنا العربي تحت احتلالين. يعني لو عايز تقول كده الفرق بين آآ سجن صدماية مسلا

وبين السجن اللي موجود فيه ايه؟ في آآ لندن وفي آآ نيويورك - [01:24:14](#)

نيويورك وهكذا. مم فالان من واجبات من الواجبات التي ينبغي ان يتفكر فيها المسلمون وفي طليعتهم العلماء والنخبة والمفكرين كيف يمكن ان نصل الى وضع لا يجعل الامة بمثابة الزنازين المقطعة التي لا تستطيع ان تمد جزءا منها اذا حصل - [01:24:37](#)

آآ اذا حصلت حرب يعني احنا طالما اغلق معبر رفح على غزة ما حدش عارف يتحرك حتى من اسقطوا المساعدات من الجو انما اسقطوها بالاذن الاسرائيلي فهذه احد اعقد من مشكلات العالمية التي تواجهها شعوب العالم. لكن احنا نشعر بها بشكل اشد -

[01:24:58](#)

لان احنا في العالم العربي لانه الانظمة التي حصلت عندنا هي انظمة تم تكوينها تحت هيمنة الغاء العالم الغربي فاحنا حدودنا رسمها الغربيون الاعلام بتاعتنا رسمها الغربيون الانظمة آآ لا يعني كل واحد من هذه الانظمة يطلب رضا الغربيين لكي يستقر في مكانه وفي

حكمه. حتى - [01:25:18](#)

اذا تهدد النظام جاءت الوفود الغربية والمبعوثين الغربيين وجاءته احيانا الجيوش الغربية. لكي تسنده كما حصل في سوريا. مم هذه هي المعضلة الاله. نحن الامة الان رأنا في غزة انه هي الان ليست امام اه حالة من من الحياة السياسية الطبيعية التنظيمية التي

تراعي مصالح الناس بل - 01:25:45

شهدت بنفسها انها امام زنازين وهذا هو الدرس الذي يجب التفكير في كيفية حله ومنه ومنه يخيل لي السؤال الاتي ايضا استاذ محمد. يعني غزة وقفت وحدها حاربت وحدها صمدت وحدها انتصرت وحدها - 01:26:11

لما كنت اسمع انا صرخات نساء غزة. يا امة العرب يا امة الاسلام وينكم؟ الصرخات هاي اللي كانت تمزقنا يعني احنا وقاعدين بنشوفها يعني هاي صرخات موجهة لمين استاذ محمد؟ - 01:26:32

لمين؟ يعني ايلي لالك لحكامنا لا وزراء الدفاع رؤساء الوزراء لا امريكا لمين يعني هي من كانت تنادي هذه المرأة ومثلها الكثير يعني نساء السودان نساء سوريا سابقا والى اخره. كل الاماكن التي ينكل فيها بالمسلمين - 01:26:47

هذه يا امة العرب يعني يا امة الاسلام. هي وبينها هاي الامة؟ انا بعرف اني بسأل سؤال ضخم بده عشرين سنة عشان يجاوب عليه. بس حول هيك في دقيقتين تجيب لنا اياه - 01:27:08

ما هو شف يا حبيبنا انا بقول لك ان الامة تعرضت الى آآ خدعة تاريخية احنا كده يعني لو حاولت اعمل مشهد تمثيلي راجل اعلامي كبير. لو انا حاولت اعمل مشهد تمثيلي للميت سنة اللي فاتت هقول ايه - 01:27:17

الامة جرى خداعها قالوا يعني قيل لها تعالي الى هذه القلعة. القلعة دي بتحمينا فلما دخلوها وجدوها سجنا ووجدوا فيها زنازين ايه يا جماعة ده! مش دي القلعة اللي بتحمينا! اه طبعاً ده دي القلعة اللي بتحمينا ويقوم عليها ناس منا! والزنازين دي ده النظام! ده احده

نزام - 01:27:33

ده علشان يبقى الخروج بحساب والدخول بحساب علشان ما حدش يعرف يسرق حد وما حدش يعرف يقتل حد وما حدش يعرف يعتدي على حد الزنازين دي لحفظ امنكم النزام اللي محطوط ده لتنظيم الانتاج والاقتصاد - 01:27:58

فبالتالي دخلت الامة السجون مع ضخ فكري هائل بيقول لها هو ده النزام هو ده التقدم. هو ده الرخاء. هو ده الامن الان عايز اقول لك ما قبل طوفان الاقصى - 01:28:14

كان ينفع آآ يحصل الحوار بين واحد بيقول يا جماعة دي زنازين وواحد بيقول له اسكت يا متخلف ده هو ده النزام والرفاهية الان بعد الطوفان الاقصى ينبغي الا يجري هذا الحوار - 01:28:30

ينبغي ان يعرف الناس فعلاً كيف رأوا انهم حين تآقت الامة لان تنقذ اخوانها في الزنزانة الاخرى وجدت الزنزانة مغلقة عليها وانهم لا يستطيعون انقاذهم. وانهم وان كانوا يشاهدونهم يقتلون على الشاشات - 01:28:42

لا يستطيعون ان يقدموا لهم سوى الدموع هذه معضلة الامة في المئة سنة الاخيرة استاذ محمد. استاذ محمد ما هم احنا دايماً بوجهوا لنا كلام انه يا عمي انتم الاسلاميين ماسكين في اكم العنوان هيك بدكمش تتخلوا عنهم. يا اخي خلص بعد ما سقطت الدولة العثمانية

خلص - 01:29:01

سقط يعني مفهوم الام هذا سقط. خلص ما فيش اشى اسمه مفهوم الام ما تضلكنش تدافعوا عن مفهوم الامة. فش هذا باي راح طيب الان انا رجل وصلت الى السلطة باي شكل كان. بانقلاب بالصدوق باللي بدك اياه. وصلت عملت حدود. وفي شوية شعب عندي وارض

- 01:29:19

النظام اللي بدي اياه جبت لهم احسن اكل واحلى صحة واحسن ما يكون. وانا بالنسبة الهم يعني صرت رجل نمبر ون تمام وعليه يا اخي انت جارنا هناك. اعمل زي ما انا بعمل. اهتم في حالك. وانت اهتم في حالك - 01:29:40

الان في جار هيك اليمين عمل شوية مشاكل وصار عنده حرب وفقاً لمفهوم الدولة القطرية اليس من العدل انه هو يدافع عن حاله لحاله وهو يعني يهتم بشأنه. واحنا والله قدرنا نساعد بنساعد ما قدرناش نساعد - 01:29:55

يا سيدي بنزل واقفين نتفرج يعني كيف بنذبوحوا كيف بموتوا ما هي دي يا شيخ مراد هو ده تزوير التاريخ هو يريد ان يقول وكأن الدولة القطرية دي كانت رغبة منا - 01:30:12

وشعوبنا هي التي اختارتها وحكامنا هؤلاء نحن رضينا بهم. وكل هذا خطأ يا سيدي انتهت الدولة العثمانية وانتهى مفهوم الامة وجدت

نفسى في نظام صنعه لنا الغربي ونصبه فينا الغرب ويحافظ عليه الغرب. انا اريد ان اتحرر منه - [01:30:26](#)

يعني مش علشان الامة سقطت ارواح انا يعني اياس وانتهى لآ. وسقط المسجد الاقصى وهناك من يجاهدون لاسترجاعه. انا وجدت اني كنت في ظل الدولة الاسلامية في ظل الخلافة الاسلامية عارف امشي من اقصى الشرق الى اقصى الغرب بدون ما حد يقول لي تأشيرة وبدون ما حد يقول لي اقامة وبدون ما حد يقول لي - [01:30:47](#)

انت مش من ححك تقعد هنا يا سيدي حتى على مستوى السياحة حتى على مستوى انا راجل تافه يا سيدي وعايز اتفسح في العالم براحتي. لو انا راجل تافه وعايز اتفسح في العالم براحتي. هبقى شايف ان نزام الخلافة الاسلامية افضل لي. افضل لي حتى في الفسحة - [01:31:07](#)

فكيف انا الان اتكلم في دماء اتكلم في اعراض اتكلم في مقدسات انا فوجئت بانه مفهوم الدولة القطرية والقومية ده بدل ما يجمعنا ويجعلنا امة قوية. مزقنا وجعلنا دولا ضعيفة. وجعلنا - [01:31:24](#)

بل جعلنا متواطئين مع العدو على مقدساتنا فاو لا لا يستطيع حاكم ان يقول انه الناس اختارتني والناس راضية بي. ما فيش ولا واحد فيهم يجرؤ على ان يوجد انتخابات نزيهة. ولا واحد فيهم. مم. يجرؤ على ان يجري انتخابات - [01:31:40](#)

واذا جرى انتخابات نزيهة انا عايز اقول لك اذا اجريت انتخابات نزيهة اقل شيه يا سيدي شوف سيبك من الاسلاميين خالص اعتبر الاسلاميين ابيدوا واترموا في الزبالة خلاص كل اللي هيجي في العالم العربي وطنيون قوميون علمانيون - [01:31:55](#)

تمام؟ القوميون العلمانيين الوطنيين دول اذا وصلوا في العالم العربي الى سدة الحكم سيجدوا سيجدون من الضرورة ان يتحدوا. وينشئوا حاجة زي الاتحاد الاوروبي. زي الولايات المتحدة الامريكية. بدل ما يعني زي ما في الولايات المتحدة الامريكية هيعملوا -

[01:32:15](#)

الولايات المتحدة العربي هم اصل دي حتى المصالح العلمانية المادية تجبرهم على هذا المصالح المادية انت عندك دول فيها نفط وما فيهاش موارد بشرية عندك دول فيها آآ فيها ثروات ومحتاجة الاموال - [01:32:31](#)

ومش ما عندهاش الامواج. فيها سروات وما عندهاش الاموال. فستجد تكاملا طبيعيا قد حصل. حتى لو ما فيش اسلاميين خالص انا اقول لك على حاجة امين الحسيني في مذكراته عنده شوية رسائل كده رسائل رسائل كثير - [01:32:48](#)

ارسلها الى الملك فاروق ارسلها الى مصطفى النحاس. ارسلها الى عبدالحكيم عامر. ارسلها الى كمال الدين حسين. وعدد من

المسؤولين ومحمد نجيب يعني عدد من المسؤولين الذين تولوا رئاسة مصر وزارة دفاعها وجيشها - [01:33:03](#)

يطلب منهم طلبا وحيدا. يا جماعة سلحوا اللاجئيين الفلسطينيين الموجودين في غزة. عشان يدافعوا عن مصر. ده مصر وسيناء اليهود لهم اطماع في سيناء وهذه المذكرة باطماع اليهود في سيناء - [01:33:21](#)

ايه رأيكم؟ سلحوا ودرّبوا اللاجئيين في غزة. هم كده كده عايزين يدافعوا عن ارضهم. اعتبروها امن قومي لكم. يلا بلا عروبة بلا اسلام. دي دي كلمة من عندنا يعني. مم - [01:33:36](#)

اللي هو بلاش عروبة بلاش اسلام. سيناء هذه ارض مصرية عندكم جيش في غزة مستعد ان يدافع عنها لوجه الله. عايز اقول لك هذا العرض لو عرض على اي انسان وطني وسيبك من الاسلاميين خالص - [01:33:46](#)

اصيبك من العروبيين خالص لو عرض على اي انسان وطني الا يرى فيه فرصة عظيمة بتدافع عن امنك القومي بناس مش مصريين مش عايزين الا التسليح والتدريب؟ طيب لم يستجب له احد - [01:34:01](#)

الاوراع الحالية هم فقدوا حتى يعني هم فقدوا الوطنية بميزان الوطنية فقدوا العروبة بميزان العروبة. فقدوا الاسلام بميزان الاسلام طب من قال لنا استاذ محمد انه برضه يعني مفهوم الامة بالمرّة بالمرّة سحق - [01:34:19](#)

حتى في ظل وجود هذا الشكل من الحكم هاي في جسر جوي مفتوح في شاحنات بتدخل هي في ناس بتتبرع ها هي في نفس

للامة. يعني ليش زعلانين؟ هاي يعني - [01:34:35](#)

خلي الشكل يكون دويلات كل واحد مهتم في حاله. لكن هي في ناس مثلا هون بصير في زلزال. بتلاقي الناس بتوقف تتعاطف ود

مساعدات ود طائرات. مم هو يعني هاي الروح قصدي موجودة يا سيدي خالص يا اخي يعني بدناش نسمح لك تفوت لحالك. على دولتنا هات فيزا - [01:34:49](#)

يعني في يوز وفوتوا توكلوا على الله. ماشي ما هو انا ارجع واقول لك انه هذه معضلة عالمية في حقيقتها معضلة تكوين الدول القطرية الحالية هي معضلة عالمية تظهر اثارها بشكل اكبر عندنا في بلادنا. يعني خليني اقول لك على حاجة مسلا. دلوقتي -

[01:35:07](#)

آآ صحيفة في فرنسا سبت النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ ادي شيه مقدس اهو يتفق عليه كل المسلمين. مش مسألة سياسية ومش مسألة حقوق في ارض ولا يعني المسألة ما عليهاش اي نزاع - [01:35:22](#)

الان الشعوب عاجزة عن ان تفعل عن ان تنفعل لسب مقدراتها الا بما يسمح به النظام القائم في الدولة القطرية يعني لو النظام سامح لك بالمزاهرات تقدر تتزاهر. لكن لو مش سامح - [01:35:36](#)

ما تقدرش تتظاهر لو النظام سمح لك بالتغريدات على تويتر تقدر تغرد. طب لو ما سمحلكش برضو ما تقدرش تغرد فبالتالي بتغرد في السجن. بتغرد في السجن اه بتغرد مع نفسك. ولزلك النكتة اللي بتقول لك احنا في العالم العربي - [01:35:51](#)

بيقول لك انت رايح فين؟ بيقول لك رايح ابر عن رأيي في الحكومة. تعرف ان هو رايح الحمام يعني. اللي هو ده المكان الوحيد اللي بتعرف تعبر عن رأيك فيه. فهو هذه المعضلة ان هذه - [01:36:08](#)

يا جماعة مش معبرة عنا لا تعبر عن شعوبها لا هي تنفعل انفعالا طبيعيا للقيم والمقدسات التي ينفعلون لاجلها يعني تنفعل الشعوب لاجلها؟ ولا هم يتركون التفاعل الطبيعي يحصل من الشعوب؟ لأ بل يكتبون - [01:36:18](#)

ويقيدونهم فهذه الانظمة ليست منا لا نحن اخترناها ولا نحن صنعناها ولا نحن نرضى ببقائها ولا هي باقية على رؤوسنا بالرضا هي باقية بالقهر لحظة طوفان الاقصى لحظة كاشفة الى ان الامة الان في زنازين. هذا هو الدرس الاهم من طوفان الاقصى - [01:36:36](#)

نحن المهتمين في التاريخ والمنشغلين فيه. ما هو دورنا الان استاذ محمد هو هذا الذي اقول آآ يعني اذا اردنا ان يكون التاريخ عمليا وليس حكايات هو هذا الذي اقول - [01:36:56](#)

ان تفهم الامة انها لم تكن ابدا دول ممزقة. بل كانت امة واحدة وانه هذه الدول هي صنيعه الاستعمار وانه يجب ان تحل هذه المعضلة وهذه هي اصل المعضلات التي آآ التي فيها هذه الامة - [01:37:11](#)

اذا لم نقل هذا التاريخ ليس له فائدة. التاريخ يتحول الى حكايات وطرائف والف ليلة وليلة ونتسلى به لكن اذا اردنا عبرة التاريخ يجب ان نوظف هذه الامة. الوضع اللي انتم فيه ده مش وضع طبيعي - [01:37:26](#)

الحلة اللي انتم فيها دي مش احنا اللي عملناها مش احنا اللي اخترناها. احنا كنا امة. امة واحدة. وكان يأتي التركي العثماني ليدافع عن المسجد الاقصى. وكان يأتي السوداني. وكان يأتي المغربي. وكان يأتي الحجاب - [01:37:39](#)

قناة الهندي والماليزي لكي يدافع عن المسجد الاقصى ولا يحده عن ذلك حد ولا يرده عن ذلك راد ولا صاد الناس في الهند المسلمين في الهند كانوا يبايعوا الخليفة اللي موجود في الدولة العثمانية. والدولة العثمانية ترى نفسها مكلفة بحماية سواحل الهند. وترسل

الاسطول العثماني الى - [01:37:51](#)

هند وقبل العباسية وقبل الاموية لم نكن هكذا ويجب الا نكون هكذا. ويجب ان نعمل على ان نرجع الى ما كنا فيه بل الذي نحن فيه الان من المأساة والنكبة هو الذي يجب ان يحفزنا على ان نتذكر تاريخنا وان نعيده من جديد - [01:38:10](#)

دائما في في نقاط التحول الكبرى نحتاج الى الوصايا ايش وصاياكم شعب غزة وصاياكم للجمهور العام اما اهل غزة فانا استحي ان اتكلم ويعني ان اوصيهم آآ يكفي اهل غزة اننا نتعلم منهم. وآآ اتمنى على المسلمين يعني ان يقتدوا بهم - [01:38:28](#)

النماذج التي اظهرها اهل غزة نماذج ستظل يعني مؤثرة وملهمة وخالدة واما كلامي الى اخواني والى الامة والى الشعوب فيجب الا تضيع هذه الدروس الدروس التي نستفيدها من غزة لا تضيع. شف الفارق بين - [01:38:53](#)

الذي يستحضر التاريخ والذي لا يستحضره كالفارق بين الانسان صاحب العقل والذاكرة والانسان فاقد الذاكرة لا يجوز ان نلدغ من كل

آآ من الجحر نفسه مرات ومرات ومرات وآآ يعني كانوا يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه - [01:39:12](#)  
وهناك من لا يتعظ حتى بنفسه وهذا اسوأ السوء الذي يلدغ من جحر مرتين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يلدغ المؤمن  
من جحر مرتين ويا جماعة احنا الان في عالم اذا لم يعني اذا لم نفهم فيه طبيعة هذا العالم من القرآن والسنة فلنفهمه من دماننا -  
[01:39:34](#)

احنا الان حين نقرأ قول الله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة احنا الان المفروض اكثر ناس نفهم هذه  
الاية لاننا رأينا قسوة القلوب. رأينا كيف يتم تقطيع البشر - [01:39:54](#)  
رأينا كيف يتم حرق المستشفيات رأينا كيف يتمزيق الاطفال يعني قسوة القلوب المذكورة في الاية نحن نراها باعيننا يجب ان نكون  
اكثر يقينا بما في كتاب ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:40:08](#)  
نحن نقرأ قول الله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم فينبغي الا يبقى في اذهان احد امل في مسائل  
التسوية والتعايش والسلام هذا قول ربنا تبارك وتعالى. فنحن نرى قول الله تعالى كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة.  
يعني اذا لم اذا لم نتعلم حقائق - [01:40:23](#)

حياة من القرآن والسنة يا سيدي نتعلمها من تجاربنا الواقعية الآن يجب على كل المسلمين ان يتأملوا من جديد القرآن وان يتأملوا من  
جديد في السنة وان يتأملوا من جديد في التاريخ وان يتأملوا من جديد في الواقع وفي دروس هذا الواقع - [01:40:46](#)  
لا يجوز ان نجلس بعد عشر سنوات ولا بعد عشرين سنة لكي يقال نفس الكلام الذي قيل وهذا كلام لنفسي ولاخواني وهذا كلام يعني  
يجب ان نذكر بعضنا به. قال تعالى آآ وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [01:41:03](#)

اسأل الله تبارك وتعالى الا نقف في موضع نحتاج فيه ان نكرر هذا الكلام. نعم. والا يمر علينا بالمناسبة ونحن نقول ان الامة  
مقبلة على ارهاصات وبشائر مصر منه ما يحدث في افغانستان في بنجلاديش في الشام في غزة - [01:41:22](#)  
ليس معنى ذلك ان النصر سيأتي هينا ولا رخيصة. لأ احنا مقدمين على مصر وعلى تمكين نعم بالمنطق التاريخي لكن معنى ذلك في  
طياته اننا مقدمون على ملاحم ويجب ان يستعد كل انسان تربويا وايمانيا اولاً. للتضحية. للتضحية وللصبر وللبدل وللعطاء وللعمل -  
[01:41:40](#)

ويجب ان يرى ماذا ماذا يستطيع ان يفعل بنفسه حتى الاعداد المادي حتى الاعداد البدني حتى الاعداد آآ التثقيفي والعلمي كل هذا  
يجب ان يستعد له المسلم. مهم. لاننا مقدمون فعلا على ايام حاسمات - [01:42:02](#)  
طبعا انا كنت آآ يعني في ذهني الكثير والكثير من الاسئلة بحالة التخاذل وحالة شو دخلني وشو علاقتي وكل هالكلام ولكن  
آآ اتينا على جزء من في طيات الاسئلة - [01:42:18](#)

في كلمتين استاذ محمد كيف ترى شكل المستقبل؟ بعدد نقطة التحول هاي الكبرى اللي اسأله تعالى ان يتمم على خير فيها المستقبل  
الفردى في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله - [01:42:30](#)  
ويقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا بباقيكم الذي بايعتم به. وذلك  
هو الفوز العظيم ده المستقبل الفردى اما النصر واما الشهادة - [01:42:49](#)

واما مستقبل الامة لقد قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم  
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [01:43:04](#)  
وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي لم يقل دعوة امتي وان ملك امتي  
سيبلغ ما زوى لي منها مستقبل الامة لا شك الى انتصار - [01:43:21](#)

اما مستقبلنا افرادا فنحن بين هذين الخيارين نعم. اما النصر واما الشهادة. النصر واما الشهادة اسأله تعالى ان يكون البودكاست  
المقبل استاذ محمد في ساحات وباحات المسجد الاقصى المبارك. اللهم امين - [01:43:36](#)  
اسأله تعالى ان يأجركم على وقتكم. وشكرا جزيلا لكم لما يعني افدتمونا به في هذه الدقائق السريعة التي يعني تمر سريعا حتى

معكم. والشكر موصولاً لكم اخواني اينما كنتم. لقاءنا القادم باذن الله في باحات المسجد الاقصى المبارك - 01:43:50

الى اللقاء - 01:44:10